العلاقة بين تحقيق المساندة الاجتماعية لطلاب ضحايا التنمر المدرسي باستخدام نموذج التركيز علي المهام من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية والتخفيف من فرص التعرض للتنمر المدرسي بصوره المختلفة بالمدارس الثانوية الفنية

The relationships between achieving Social Support for Students are Victims of School bullying using Task –Center model in Social work reducing the chances of exposure to school bullying in different Way in Technical Secondary school

تاريخ التسليم ٢٠٢٢/٤/٤

تاريخ الفحص ٢٠٢٢/٤/١٨

تاريخ القبول ٢٠٢٢/٥/٢

إعداد

د/ علي عبدالله محمد سعد

أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية المساعد

بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية المنصورة

المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية
العدد السابع عشر المجلد الأول مارس ٢٠٢٢م

العلاقة بين تحقيق المساندة الاجتماعية لطلاب ضحايا التنمر المدرسي باستخدام نموذج التركيز علي المهام من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية والتخفيف من فرص التعرض للتنمر المدرسي بصوره المختلفة بالمدارس الثانوية الفنية

اعداد وتنفيذ

د/ علي عبدالله محمد سعد

أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية المساعد
بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية المنصورة

الملخص:

لم يعد الاهتمام بالمشكلات الطلابية ترفا تربويا، إنما اصبح ضرورة ملحة وبخاصة المشكلات السلوكية وبشكل خاص في مرحلتي الطفولة والمراهقة، فالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والتكنولوجية المتغيرة، إضافة إلى الأحداث الأخرى المتسارعة أدت إلى ظهور العديد من الأنماط السلوكية الغير سوية بين الطلاب ، ومنها ، التنمر المدرسي بين الطلاب ، حيث يعد التنمر المدرسي شكلا من أشكال التفاعل الاجتماعي الخاطئ الغير متوازن نفسيا واجتماعيا داخل الفرد نفسه ، او من يقع عليه فعل التنمر بمختلف اشكاله اللفظية او الجسدية والاجتماعية او النفسية او الالكترونية ، حيث انه قائم علي السيطرة أو الهيمنة الاجتماعية بصورة سلبية علي الضحية، ويترتب عليه أثار سلبية سواء كانت لفظية او جسدية او نفسية او اجتماعية او الكترونية علي كل طرفي المشكلة اي علي المتنمر والمتنمر عليه ، وايضا علي البيئة الحاضنة له أي البيئة المدرسية برمتها ، ولذلك سعت الدراسة الحالية الي تسعى هذه الدراسة اختبار العلاقة بين تحقيق المساندة الاجتماعية للطلاب ضحايا التنمر المدرسي باستخدام نموذج التركيز علي المهام منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية والتخفيف من فرص التعرض للتنمر بصوره المختلفة بالمدارس الثانوية الفنية .

ويمكن تحقيق هذه الهدف من خلال الاهداف الفرعية التالية :اختبار العلاقة بين تحقيق المساندة الاجتماعية للطلاب الضحايا باستخدام نموذج التركيز علي المهام منظور الممارسة العامة والتخفيف من فرص التعرض للتنمر الفظي. ، والجسدي والالكتروني بالمدارس الثانوية الفنية .

The relationships between achieving Social Support for Students are Victims of School bullying using Task –Center model in Social work reducing the chances of exposure to school bullying in different Way in Technical Secondary school

Abstract

Attention to student problems is no longer an educational luxury, but especially behavioral problems between children and adolescence, as the changing economic, social, educational and technological conditions, in addition to other accelerating events led to the emergence of many abnormal behavioral patterns among students, including, school bullying among students. Students, where school bullying is a form of wrong, psychologically and socially unbalanced social interaction within the individual himself, or whoever is subject to the act of bullying in its various forms, verbal, physical, social, psychological or electronic , As it is based on social control or domination in a negative way over the victim, and it has negative effects, whether verbal, physical, psychological, social or electronic, on both sides of the problem, i.e. on the bully and the bully, and also on the environment surrounding him i.e. the entire school environment, and therefore sought The current study that this study seeks to test the relationship between achieving social support for students who are victims of school bullying using the task-f centar model.

This goal can be achieved through the following sub-objectives: To test the relationship between achieving social support for student victims using the task-centar model, a general practice perspective, and mitigating the chances of being subjected to verbal bullying. , physical and electronic in technical secondary schools

أولاً: مشكلة الدراسة:-

اصبح التعليم في الوقت الراهن قاطرة التقدم في جميع مجالات الحياة الاجتماعية , والاقتصادية , والثقافية , وقد اعترفت هيئة الأمم فى تقاريرها , بأن مشروعات التنمية الاقتصادية لم يكتب لها النجاح فى البلدان النامية على الرغم من توافر رأس المال المادى , لأنها أعطت الأولوية لبناء المصانع وتوفير التجهيزات الخاصة بها , ولم تأخذ بعين الاعتبار سلاح العلم الذي يمكن العنصر البشرى من إدارة هذه الآلات وغيرها من ادوات التقدم بفاعلية وكفاءة(عبد القادر ،٢٠٠٤ ، ص ٢٢.)

واستنادا لهذا الطرح, بدأت كل المجتمعات تولى أهمية كبيرة للتعليم مما جعلها تخصص جزءً كبيراً من مواردها المالية وامكاناتها البشرية له (عبد الحافظ ، ٢٠١٥، ص ١٥) ، وادى ذلك الي اعتبارها المدارس مؤسسات اجتماعية أوكلت إليها مهمة التربية والتعليم طبقا لوظيفتها المتمثلة في نقل ثقافة المجتمع وعاداته من جيل إلى جيل , بالإضافة إلى عملية نقل مختلف المعارف وتلقينها للأبناء وفق مراحل متدرجة (أبو النصر، ٢٠١٧ ، ٢٥) ، وذلك بدءً من سن السادسة من عمر التلاميذ إلى سن ما قبل الدخول إلى الجامعة , وهذا يؤكد على أن المدرسة إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية للتلاميذ , ويؤكد الباحث هنا علي ان الطلاب يسيرون في رحلة طويلة تقدر بـــ (١٦) عاما علي الاقل ليحصلوا على العلم والمعرفة والتربية السليمة ، كما إنها مؤسسة اجتماعية وأحد وحدات منظومة التعليم تواجه مجموعة من الصعوبات والمشكلات شأنها في ذلك شأن كل المؤسسات المجتمعية التي تؤثر علي ادائها لوظائفها التعليمية والاجتماعية ، الامر الذي جعلها تعمل فى معزل عن محيطها الاجتماعى , علي الرغم من الاهتمام الخاص بالتعليم ومؤسساته المختلفة من قبل الدول والمجتمعات علي مختلف درجات تقدمها .

وهذا ما دفع الباحثين والعلماء المهتمين بالتعليم بدراسة المدرسة كمؤسسة اجتماعية ومحاولة مساعدتها على تأدية أدوارها التعلمية والاجتماعية, بالوضع الذى يزيد من فاعليتها وضمان تطابقها مع سياسة وأهداف المجتمع , والعمل على توجيهها وتطويرها , وفقاً للأطر الثقافية والاجتماعية فيه . (سيد ، ٢٠١٧ ، ص ٤٤٥) ، ومن المشكلات التى تؤثر سلبا على المدرسة وعلى العملية التعليمية برمتها مشكلة التنمر المدرسى , حيث ان التنمر أحد أشكال السلوك العدوانى (عبد الجواد ، ٢٠١٥ ، ٣).

و يعد التنمر المدرسي شكلا من أشكال التفاعل الإجتماعي الخاطئ الغير متوازن نفسيا واجتماعيا داخل الفرد نفسه ، او من يقع عليه فعل التنمر بمختلف اشكاله اللفظية او الجسدية والاجتماعية او النفسية او الالكترونية ، حيث انه قائم علي السيطرة أو الهيمنة الاجتماعية بصورة سلبية علي الضحية (شربت ،واخرون ، ٢٠١٨ ،ص٢٦٦) ، وأدى ذلك الي اعتبار التنمر من الظواهر الرئيسية والمتكررة بشكل عام علي الصعيدين العالمي والمحلي ، حيث إنه موجود بصورة مستمرة في البيئة المدرسية والمجتمعية ، ولكن بصور وأشكال مختلفة حيث أنه يختلف

بإختلاف المكان والزمان والفروق الفردية للطلاب وصحتهم الجسدية والجسمانية وطريقة تنمرهم أو تعرضهم للتنمر المدرسي ، وتنامت هذه الظاهرة واصبحت اكثر شيوعا في ظل العولمة والانفجار المعرفي وثورة الاتصالات والمعلومات ، مما يحتم علي المختصين والباحثين الاهتمام بهذه الظاهرة (الصبيحين ،والقضاة ،٢٠١٣ ، ص٣) ، حيث تشير الإحصائيات العالمية الي إنتشار التنمر المدرسي بين طلاب المراحل المختلفة ، حيث يتعرض ما يقرب من (١٥ – ٢٢) من تلاميذ الصفوف من الثالث الي السادس للتنمر والعنف من اقرانهم ، وتزيد هذه السنبة لدى تلاميذ الصفوف من السابع حتى التاسع حيث تصل الى نحو (٣٠%) (Coroo, Delara,2010,p.186) ، كما اكدت بعض الدراسات العلمية التي اجريت علي المراحل الثلاث للتعليم ما قيل الجامعي في الولايات المتحدة الامريكية وتحديدا في فيرجينيا ان التنمر المدرسي هو المشكلة الاكثر شيوعا ومن الموضوعات التي تثير الانتباه بين الطلاب ،وهذا ما أكده تقرير جديد لليونسكو أن العنف المدرسي والتنمر مشكلة رئيسية في جميع أنحاء العالم، تطال نحو ثلث طلاب المدارس وتؤثر على صحتهم العقلية ومستوى تحصيليهم الدراسي،(تقرير اليونسكو ،٢٠١٩) .

وتشير الاحصائيات ايضا أن (٨٠ %) من مدارس المرحلة الاولية (الابتدائية) والمتوسطة (الاعدادية) ، وان ما يقرب من ٦٢% من مدارس المرحلة الثانوية اكدوا انهم تعرضوا للتنمر المدرسي ( ) Cornel,3011,p.12،كما تؤكد الاحصائيات العالمية ايضا ان(٣٨،٨%) من الطلاب يتعرضون للتنمر بشكل منتظم ، و تؤكد الدراسات علي ان ضحايا التنمر يتعرضون له علي الاقل مرة اسبوعيا ، وان حوالي ٧٣،٩ % من الطلاب يستطيعون ارهاب طلاب اخرين وان ما يقرب من ٣٦،٢% كانوا ضحايا للتنمر وخصوصا من هم في سن(١٤ – ١٨ عاما) ، ثم ارتفعت هذه النسبة بمعدل(١،٥%) خلال شهرين في٢٥ مدينة في كلا من امريكا الشمالية و اوروبا (Htmel& Nickerson ,2012 ,p,13) ، وتأكيد لم سبق تؤكد بعض الدراسات علي وجود نسبة كبيرة من المراهقين يتركون الدراسة قبل إتمام المرحلة الثانوية ، وان معظم المنقطعين عن الدراسة هم في ما يقرب من سن السادسة عشر ، وان ترك الدراسة في هذه السن يكون قد سبقه فشل توافق دراسي متصل ، وان معظم البنين والبنات الذين ينقطعون عن الدراسة في هذه السن يظهرون عدم الميل للدراسة (ابو بكر ،٢٠٠٩ ، ص١٦) .

ومن ثم اصبح التنمر المدرسي مشكلة شائعة وخطيرة في المدارس الثانوية ، إذ يحدث داخل المدرسة أكثر من خارجها ، وتشكل الساحة المدرسية أكثر الاماكن التي يشيع فيها التنمر ، حيث يحدث في الممرات ودورات المياة وايضا في داخل الفصول الدراسية ، ويختار المتنمرين ضحاياهم من الطلاب الذين يقاربوهم في العمر او من أصغر منهم سنا (الصوفي و المالكي، ٢٠١٢ ، ص ١٤٩)

ويترتب علي مشكلة التنمر المدرسي أثار سلبية سواء كانت لفظية او جسدية او نفسية او اجتماعية او الكترونية علي كل طرفي المشكلة اي

علي المتنمر والمتنمر عليه ، وايضا علي البيئة الحاضنة له أي البيئة المدرسية برمتها (خوج ،٢٠١٢ ، ص ٤) ، وقد يطور الطلاب الذين يتعرضون للتنمر مشاعر إنعدام الامن والإذلال والقلق الشديد وإنعدام الثقة بالنفس وانخفاض في تقدير الذات ، وقد تؤدي حالات التنمر المتطرفة الي الانتحار (Roinn,et,al,2013,p.11) ، وتأكيدا لما سبق تؤكد بعض التقارير والدراسات المسحية علي أن التنمر المدرسي يولد دوافع إنتحارية لدى الطلاب اذا لم يواجه بشكل علمي وسريع حيث ان الطلاب ضحايا التنمر قد حصلوا علي درجات مرتفعة و مقلقة علي مقياس الافكار الانتحارية (القحطاني ،٢٠١٢، ص٢) .

واستخلاصا مما سبق يرى الباحث ان التنمر المدرسي يسبب اثارا متعددة ومختلفة علي ضحاياه من الطلاب ، بالمدارس الثانوية الفنية ، وذلك لتكراره المستمر او لاشكاله المختلفة او لضرره الشديد ، ومن هنا تسعى هذه الدراسة الي تحقيق المساندة الاجتماعية والدعم الاجتماعي لضحايا التنمر المدرسي بالمدارس الفنية من اجل التغلب علي الانعكاسات والتداعيات المختلفة له علي الطلاب الضحايا ، ولاشك أن المناخ المدرسي المحيط بالطلاب يقلل من فرص دعم الطلاب الضحايا ومساندتهم ، وما يساعد علي ذلك هو معاناتهم من بعض المشكلات الاخرى وانخفاض تقدير الذات ، ويمكن تحقيق المساندة الاجتماعية لهؤلاء الضحايا من خلال اسهامات المهن والعلوك الاجتماعية كل من زاوية تخصصه مما يساهم في تحقيق المساندة الاجتماعية بصورها المختلفة لتحقق لهم التفاعل والتوافق مع الطلاب الاخرين وتخلصهم من الشعور بالانعزال والوحدة وتساعدهم في مقاومة ظاهرة التنمر بأشكاله وصوره المختلفة واثارها السلبية المتعددة التي يتعرضون لها بصورة متكررة (عابد ، ٢٠٠٥ ، ص ٤٥) ، وتعتبر ايضا من الادوات والتكنيكات التي تساعد علي اعادة تكيفهم داخل البيئة المدرسية من خلال تدعيم تقدير الذات والاحساس بالسيطرة والسيادة علي البيئة المحبطة بهم ، وذلك من خلال نسق من العلاقات والتفاعلات الايجابية المتبادلة بينهم من جهة وبين الطلاب المحيطين والاسرة وافراد المجتمع والمدرسة من جهة اخرى وإحداث نوع من التأثير الاجتماعي الهادف في شخصياتهم وأوضاعهم الحياتية وبناء قدراتهم وتنمية مهاراتهم الحياتية عن طريق المساندة المعرفية، المساندة الوجدانية ، المساندة الاجرائية ، المساندة التقيمية ، وكل ذلك يعزز الشعور الايجابي ويقلل من التأثيرات النفسية لديهم والتي تسهم مساهمة فعالة في تخفيض مصادر الضغوط التي تنعكس علي شخصيتهم (عميرة، ٢٠١٠،ص٢٤١).

ويعتبر الاخصائيين الاجتماعيين من العناصر الفعالة في تحقيق المساندة للطلاب في المدارس ، حيث أن مهنة الخدمة الاجتماعية من المهن الانسانية التي تعمل في المجال التعليمي منذ زمن بعيد من خلال مؤسساته التعليمية المختلفة جانبا الي جنب التخصصات الاخرى بهدف تحقيق وظيفة المدرسة الاجتماعية والتربوية والتعليمية من خلال توفير المناخ والبيئة المدرسية المناسبة والتي تحيط الطلاب باساليب الرعاية والحماية الاجتماعية قدراتهم التعليمية والاجتماعية وبناء وتنمية شخصياتهم وتهيئتهم لاستيعاب المقررات وربطهم

بالمدرسة والمجتمع وربط المجتمع المدرسي بالاسرة والبيئة المحيطة ، وذلك من اجل اعداد الافراد للمشاركة الايجابية في الحياة المجتمعية (ابراهيم و عبد العليم ، ٢٠١٥ ،ص١٥٢٩) .

والخدمة الاجتماعية شأنها شأن كل المهن والتخصصات الاخرى تسعي الي تطوير وتحديث علومها وادواتها المهنية والعلمية ، واستحداث مداخل حديثة يمكن ان تتعامل مع المتغيرات الحديثة بكفاءة عالية ، ومن هذه المداخل الحديثة مدخل الممارسة العامة كأتجاه قائم علي النظرة الشمولية للانسان وتفاعله مع البيئة المحيطة (ابو النصر ،٢٠١٧ ، ص٨)

والممارسة العامة طريقة للتفكير وطريقة للعمل في نفس الوقت ، والأخصائيون الاجتماعيون كممارسين عاميين ينظرون للمشكلات من خلال وجهة نظر عريضة أكثر من المنظور الضيق لفهم المشكلات من نطاق اكثر اتساعا ، ومنظور الممارسة العامة يحفز على التخطيط لتدخلات مهنية متعددة الاوجه ويعمل الممارس العام مع العديد من مستويات الأنساق الاجتماعية في وقت واحد ، والممارسة العامة تتطلب مهارات ناجمة عن الخبرة والتدريب ، كما تهتم الممارسة العامة بتطبيق المعرفة المتصلة بالسلوك الإنساني (ابو العزم ،٢٠١٥ ، ٣١٧٥)

وتعتمد الممارسة العامة كأتجاه شمولي في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي علي مجموعة من النماذج العلاجية ، ومن هذه النماذج العلاجية والمناسب لهذه الدراسة نموذج التركيز علي المهام، ويعتمد هذا النموذج علي المساعدة قصيرة المدى واستخدام إمكانيات ومساعدتهم علي استثمار قدراتهم في تنفيذ مجموعة من المهام التي تؤدي الي مواجهة مشكلاتهم ، لذا يعتبر الاعضاء بؤرة اهتمام الممارس العام وقد يساعدهم في انجاز المهام التي تم الاتفاق عليها علها لتحقيق التغييرات المطلوبة علي اجتياز العقبات التي قد تواجههم اثناء انجازهم هذه المهام (علي، ٢٠١٠ ، ص ٤٧)

ومن ثم يرى الباحث ان نموذج التركيز علي المهام من النماذج الرئيسية التي تعتمد عليها الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق المساندة الاجتماعية للطلاب ضحايا التنمر المدرسي بالمدارس الثانوية الفنية ، مما يقلل تعرضهم للتنمر المدرسي بصورة المختلفة سواء كان لفظيا او جسديا او حتى الكترونيا ، كما توجد مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت التنمر المدرسي باشكاله المختلفة سواء كان لفظيا او جسديا او الكترونيا سواء كانت عربية او اجنبية يمكن عرض بعضها علي النحو التالي :

الدراسات العربية

١- دراسة سناري(٢٠١٠م)

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على بعض المتغيرات النفسية لدى ضحايا التنمر المدرسي وقد طبقت الدراسة على طلاب المرحلة الابتدائية، وتوصلت الدراسة الي مجموعة من التوصيات يمكن حصرها في : ضرورة الاكتشاف المبكر للاضطرابات السلوكية المختلفة، يعد الأمن النفسي من أهم جوانب الشخصية السوية ، ضرورة متابعة التلاميذ في المدرسة ، مع تعليم الطلاب الأساليب السلوكية الصحيحة عند التعامل مع الآخرين ،

إعداد البيئة المدرسية الآمنة التي تهيئ النمو النفسي السليم للطلاب .

٢ – دراسة : حسن و هاشم ٢٠١٢م.

ويهدف هذا البحث الي معرفة العلاقة بين التنمر وأساليب المعاملة الوالدية لدى الأطفال في المدارس الابتدائية مدينة بغداد ، حيث شملت عينة الدراسة ٢٠٠طالب تتراوح أعمارهم بين ١١-١٢ سنة، وتوصلت الدراسة إلى أن سلوك التنمر يزداد كلما زاد الإهمال أو تساهل أو تسلط الوالدين عليهم وأن هناك علاقة بين أساليب الوالدية بين التنمر المدرسي .

٣– دراسة : البهاص" , ٢٠١٢:

حيث هدفت هذه الدراسة إلى فهم العلاقة بين الأمن النفسى والتنمر المدرسى , وكذلك التعرف على الفروق بين المتنمرين والضحايا فى درجة الشعور بالأمن النفسى , وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بن درجات الأمن النفسى ودرجات التنمر لدى المتنمرين والضحايا , و وجود بعض الخصائص الديناميكية المشتركة بين التلاميذ المتنمرين والضحايا , مثل: (الوحدة النفسية – فقدان الأمن النفسى – ارتفاع معدلات القلق).

٤– دراسة : شطيبى٢٠١٤ :

وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع مشكلة التنمر المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط بالجزائر من خلال التعرف على مصادرة وأشكاله وأماكن ممارسته والنتائج المترتبة علية، وتوصلت إلى أن سلوكيات التنمر منتشرة في الوسط المدرسي بدرجة تبعث على القلق وانها تسبب مشاكل سلوكية وأخلاقية واجتماعية كبيرة وهي تصدر عن تلميذ أو مجموعة من التلاميذ في عدة أماكن داخل المدرسة وخارجها وتتسم بالسرية والاستمرار وهي مصدر للمخاوف والقلق وضياع للطاقات وعامل رئيسي في خلق أشخاص آخرين متنمرين.

٥– دراسة فكرى وعلى ،٢٠١٥م:

هدفت الدراسة إلى دراسة التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ،وتوصلت الدراسة إلى اختلاف أشكال التنمر بين تلاميذ المرحلة الإعدادية ،كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا وسالبة بين التنمر المدرسي ودافعية الإنجاز،كما توصلت إلى انه يمكن التنبؤ بالتنمر المدرسي من خلال دافعية الإنجاز

٦– دراسة ؛ عبد الجواد : (٢٠١٥)

هدفت هذه الدراسة الي التعرف علي طبيعة العلاقة بين المناخ الاسري والتنمر المدرسي ، والفروق بين المتنمرين وفقا لمتغير النوع (ذكور – اناث) ومتغير الإقامة (ريف – حضر) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية خلال العام الدراسي (٢٠١٤ – ٢٠١٥) وإمكانية التنبؤ بدرجات التلاميذ علي متغير التنمر المدرسي بمعلومية الدرجة علي متغير المناخ الاسري ، وقد اسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين درجات الأمهات علي الابعاد والدرجة الكلية لمقياس المناخ الاسري ودرجات التلاميذ علي الابعاد والدرجة الكلية لمقياس التنمر المدرسي ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ا لذكور والاناث علي مقياس التنمر المدرسي علي الابعاد الكلية ، لصالح الذكور، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين

متوسطات درجات التلاميذ الريف والحضر علي مقياس التنمر المدرسي لصالح الحضر

٧- دراسة عبد الحاكم وآخرون ٢٠١٦م :

تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين المناخ المدرسي وظاهرة التنمر المدرسي في المرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية والخاصة، إظهار خطورة مشكلة التنمر المدرسي وإنها لم تحظى بالاهتمام المطلوب، ولقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المقارن ،وتوصلت الدراسة إلى ضرورة توفير مناخ مدرسي إيجابي يساعد التلاميذ على النجاح،ضرورة التواصل بين أولياء الأمور والمدرسة للتدخل في حل المشكلات.

٨- دراسة : المصطفي : (٢٠١٧)

هدفت هذه الدراسة الي التعرف علي الدوافع الرئيسية لممارسة التنمر الالكتروني لدي الأطفال ، وكذلك الفروق في الدوافع نحو ممارسة التنمر الالكتروني نبعا للجنس ، والمدينة ، وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، ولمعرفة القروق بين المتوسطات الحسابية استخدم اختبار تحليل التباين الثنائي عند مستوى دالة (٠,٠٥)

٩- دراسة صوفي ٢٠١٨م :

وتهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين المناخ المدرسي والتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال معرفة واقع العلاقة بين المناخ المدرسي والتنمر المدرسي بالمدارس الثانوية مدينة سعيدة، كما تسعى إلى معرفة الفروق في المستوى التنمر المدرسي تعزى لمتغير الجنس (ذكر-أنثى)، التخصص الدراسي (علمي-أدبي) والمستوى الدراسي (أولى -ثانية - ثالثة)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:، مستوى انتشار التنمر المدرسي في ثانويات مدينة سعيدة كان متوسط.، وجود علاقة ارتباطيه بين المناخ المدرسي والتنمر المدرسي، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك التنمر تعزى لكل من متغير الجنس، ومتغير الشعبة الدراسية، ولمتغير المستوى الدراسي

١٠- دراسة سلامة ٢٠١٨م :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الدور المطلوب من الإدارة المدرسية لمعالجة ظاهرة التنمر المدرسي بالمرحلة المتوسطة ومعرفة المقترحات التي تسهم في تفعيل دور الإدارة المدرسية في معالجة ظاهرة التنمر المدرسي، وتوصلت الدراسة إلى:أهمية الدور المطلوب من الإدارة المدرسية لمعالجة ظاهرة التنمر المدرسي

، ضرورة تنمية مهارات مديري المدارس في مجال التعامل مع ظاهرة التنمر المدرسي .

١١- : دراسة : عبد الحميد : (٢٠١٩)

وتوصلت هذه الدراسة الي مجموعة من التوصيات أهمها :تكثيف الاهتمام الإعلامي بالظاهرة و ابعادها وخطورتها علي الأطفال وتوعية الاسر باسبابها وكيفية اكتشافها ، توعية العاملين بالمدارس وبالتحدث أولا مع المدرسين وإدارة المدرسة التي قد تتخذ الخطوات اللازمة في حالة معرفة المسئولين عن هذه الاعداد ، سن تشريعات وحملات توعية تسمي لمكافحة هذه الظاهرة الي المدارس والمواقع الالكترونية لحماية الأطفال من التحرش والمضايقات والعنف اللفظي علي شبكة الانترنت ، تصميم برامج وتأهيل نفسي

واجتماعي لضحايا النشر الالكتروني من جميع الفئات العمرية ، توعية الاسر بخطورة الظاهرة وأساليب اكتشافها وكيفية التعامل مع الأطفال الضحايا ومرتكبي جريمة التنمر ، تقديم الدعم الرسمي والشعبي للمبادرات والجهود التي تلقي الضوء علي الظاهرة عربيا وتغطيتها إعلاميا بالشكل الذي يليق بخطورتها .

الدراسات الاجنبية :

١ – دراسة : لي ، Li, 2006

استهدفت هذه الدراسة التعرف علي طبيعة وخبرات المراهقين حول التنمر الالكتروني وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٤) تلميذا من ثلاث مدارس وطبق عليهم استبيان حول خبراتهم عن التنمر الالكتروني وأكد اكثر من نصف التلاميذ انهم يعرفون شخص الضحية للتنمر الالكتروني اكثر من نصف المتنمرين يستخدمون وسائل الكترونية لمضايقة الاخرين اكثر من ثلاث مرات اما بالنسبة لعامل الجنس فان الذكور يميلون لان يكونوا متنمرين الكترونين اكثر من الاناث .

٢ – دراسة سيهاير – فولاي : Sehir ,Fulya 2007

وتؤكد هذه الدراسة علي ان التنمر الالكتروني نوع من المضايقة او التسلط عبر الانترنت من خلال الرسائل الفورية والبريد الالكتروني وغرف الدردشة او مواقع الشبكات الاجتماعية مثل الفيسبوك وتويتر لمضايقة او تهديد او تخويف شخص ما ، ويتم ذلك من قبل المراهقين تجاه الفتيات المراهقات ، حيث يختبئون وراء الحجاب الالكتروني مما يسهم في تميه هوياتهم الحقيقية مما يشكل صعوبة في تعقبهم والوصول اليهم بالطرق العادية والتقليدية .

٣ – دارسة : اسبينلي– كازال: – Spinelli Casale (2008)

وهدفت هذه الدراسة الي التعرف علي نسبة سلوك التنمر وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى الطلاب ذوي الصعوبات للتعلم ، وتكونت العينة من ١٤٤ طالبا من ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة المتوسطة ، وتكونت عينة العاديين من ١١١ طالبا واستخدمت الدراسة مقياس (التنمر / الضحية) ، وتوصلت الدراسة الي لن نسبة ضحايا التنمر لدي ذوي صعوبات التعلم مقابل (٤،٥)، وبلغت (٤،٩) للعاديين في حين يلغت نسبة الطلاب المتنمرين وضحايا التنمر في نفس الوقت من ذوي صعوبات التعلم (٠،٩ %) مقابل (٣،٥ %) .

٤ – دراسة : روز Rose 2010

وهدفت هذه الدراسة الي التعرف علي بعض العوامل المنبئة بالتنمر لدي صعوبات التعلم ، وتكونت العينة من (٨٣) طالبا من ذوي صعوبات التعلم ، وتكونت عينة العاديين من (٣٦٠) طالبا، واستخدم استفتاء ديموغرافي ومقياس التنمر ومقياس المساندة ، وتوصلت الدراسة الي ان المساندة الاجتماعية والغضب من العوامل المنبئة بسلوك التنمر وضحايا التنمر والقتل وأوصت الدراسة بضرورة توفير برامج وقاية في المدارس .

٥ – دراسة : هيس (His & Ji, 2011):

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التنمر المدرسى وقبول الأقران والتوافق الدراسى , أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٢١٦) طالباً

وطالبة فى الصف السابع فى مدينة تابيه فى تايوان (٥٢%) ذكور و(٤٨%) إناث , بمتوسط عمر (١٢.٨) سنة , تم استعمال مقياس التقرير الذاتى لقياس مدى تقييم استجابات المجيبين فى المواقف الاجتماعية ومعتقداتهم عن الآخرين , تم تزويد المستجيبين بقائمة من أسماء زملائهم فى الصف وطلب منهم تقييمهم فيما يتعلق بسلوك التنمر , وفيما يتعلق بقبول الأقران تم تزويد المستجيبين بقائمة من أسماء زملائهم فى الصف وطلب منهم تقييم مدى شعورهم تجاه كل زميل , ولمعرفة التوافق الدراسى تم الاعتماد على درجات امتحان الفصل الأول والتى تم جمعها من سجلات المدرسة , وتوصلت الدراسة إلى أن التنمر المدرسى يرتبط ارتباطاً سلبياً بقبول الأقران والتوافق الدراسى.

٦ – دراسة : وان (Wan, 2012):

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى انتشار التنمر المدرسى بين الطلبة فى المدارس الثانوية فى مدينة بالو بأندونيسيا , ومعرفة فيما إذا كان التنمر يختلف باختلاف جنس المتنمر (ذكور – إناث) , وهل أن التنمر المدرسى مرتبط بالقوة , تم استخدام أسلوب المقابلة لجمع البيانات , أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٩٧) طالباً و(١٤٩) طالبة فى الصفوف الأول والثانى المتوسط , أظهرت نتائج الدراسة أن الذكور على نحو عام لديهم تنمر مدرسى أكثر من الإناث , وأن الذكور لديهم تنمر بدنى أما الإناث فلديهن تنمر لفظى , وكانت نسبة التنمر فى الصف الثانى أعلى من الصف الأول بالنسبة للذكور والإناث.

٧ – دراسة : موسيز Moses 2013

وهدفت هذه الدراسة الي دراسة العلاقة بين الانسحاب الأخلاقي وتصور الطلاب للتنمر الالكتروني في الفصل الدراسي الأخير لهم بالمرحلة الثانوية ، واشتملت عينة الدراسة علي (٦) طلاب بالمرحلة الثانوية في الولايات المتحدة الامريكية واعتمد الباحث علي المنهج الارتباطي القائم علي المقابلات الشخصية و الاستبانة كأدوات للدراسة واظهرت نتائج الدراسة ان التنمر الالكتروني هو مشكلة حقيقية منتشرة بين طلاب المرحلة الثانوية سواء اكانوا مهاجمين او ضحايا او مشاهدين لحوادث التنمر.

٨ – دراسة : دراسة جورجي (George, 2014):

هدفت الدراسة إلى استكشاف العوامل المنبئة بالتنمر الالكترونى والعدوان الرقمى , وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (١٠٧٧) من طلاب المرحلة الثانوية فى الصفوف من (٩ – ١٢) بولاية تكساس , تم اختيار طلاب المرحلة الثانوية لأن الأبحاث أظهرت انخفاض التنمر التقليدى لديهم وزيادة العدوان الرقمى والتنمر الالكترونى , وقد بينت نتائج الدراسة أن الجنس والعمر والمناخ المدرسى والثقافة , والعلاقات الاجتماعية , والنجاح الأكاديمى والعرق , ونظم الأسرة , والقيم الروحية , والمزاج (الغضب) أثرت بشكل كبير فى رغبة الطالب فى عدم الالتزام الأخلاقى والمشاركة فى العدوان الرقمى والتنمر الالكترونى.

٩ – دراسة ؛ ويج Wgge 2015

وسعت هذه الدراسة الي عمل تحليلات للشبكات الاجتماعية للتنمر الالكتروني في مرحلة المراهقة المبكرة ، واشتملت عينة الدراسة علي (١٤٥٨)

طالب بالمدارس البلجيكية ، واعتمد الباحث علي منهج تحليلات الشبكات الاجتماعية القائم علي الاستبانة كأداة للدراسة ، واظهرت النتائج ان الضحايا غالبا ما يواجهون نفس المهاجمين سواء خارج الانترنت او علي الانترنت حيث ان تفاعلات التنمر العادي في المدرسة تمتد الي بيئة الانترنت في صورة تنمر الكتروني ، مما يشكل ضغطا شديدا علي الافراد المستهدفين بالتنمر بالإضافة الي ذلك وجد ان أنماط التنمر الالكتروني (علي غرار التنمر العادي) تحدث أساسا بين الطلاب من نفس الصف ونفس المدرسة ونفس الجنس .

١٠ – دراسة : اردوجودا Erdogdu,m.YuKsel 2016

تسعى هذه الدراسة الى التعرف على سلوك الآباء والمعلمين في التنبؤ بالتنمر المدرسي ، وتوصلت الدراسة الي ان الطالبات اللاتي لا يحضرن أنشطة ثقافية ولديهن مستويات نجاح منخفضة لهن ميل أعلى للتنمر. مع زيادة أعمار الطلاب، كما يزداد اتجاه التنمر والبلطجة أيضًا ، كما ان السلوكيات السلطوية للمعلمين والأمهات والآباء (على التوالي) هي المتنبئ الرئيسي للبلطجة والتنمر لدى الطلاب ، كما ان الطلاب الذين لا يستطيعون المشاركة العاطفية يميلون الي استخدام القوة وميل أعلى للبلطجة والتنمر كما أن المواقف الإيجابية للمدرسين وجهودهم لتطوير مهارات التعاطف لدى الطلاب مهمة في التخفيف من التنمر المدرسي .

١١ – دراسة : الياس Elias،2017

تهدف الدراسة إلى التحقق من تأثير التنمر المدرسي على التحصيل الدراسي للطلاب من منظور المعلمين في المدارس الأردنية ، أشارت النتائج إلى أن التنمر المدرسي موجودة في جميع المدارس بغض النظر عما إذا كانت حكومية أو خاصة ، كما ان التنمر المدرسي يؤثر على التحصيل الأكاديمي للطالب سواءً من الضحايا أو من المستضعفين.

١٢ – دراسة : ستيوارت Stewart Waters ٢٠١٧م

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على وجهات نظر المعلمين في المدارس المتوسطة الريفية حول ظاهر التنمر المدرسي من حيث المفهوم وكيف يحدث

في مدرستهم، وكيفية منع التنمر من المدارس ، و نشر نتائج هذه الدراسة الي

الحاجة إلى التعرف على التنمر في العديد من الأشكال، والتعامل بشكل مناسب مع البلطجة عند حدوثها، ودمج الإجراءات الوقائية التي من شأنها تثبيط التنمر وتشجيع القبول .

١٣– دراسة : لوكاس Lucas ,2018

وتهدف الدراسة الي اختبار نظرية التعلم الاجتماعي لمكافحة التنمر بين الطلاب ،وتوصلت الدراسة الي ان التنمر والبلطجة الالكترونية والاعتداء علي الانترنت منتشر من خلال التسلط واستخدام نظرية التعلم الاجتماعي للدعم الاجتماعي لمواجهة الاثار المترتبة علي التنمر وضحايا التنمر .

التعليق علي الدراسات السابقة :

١ – اهتمت بعض الدراسات السابقة بتحديد بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لضحايا التنمر المدرسي ومنها دراسة (سناري ، ٢٠١٠) ،

ودراسة (البهاص ، ٢٠١٢) ، ودراسة ((Spinelli – Casale (2008) ودراسة (وان ، Wan,2012) ودراسة (موسيز Moses,2013) مثل الاضطرابات السلوكية لدى الطلاب الضحايا ، بجانب انعدام الامن النفسي والاجتماعي لديهم ، وميل الطلاب ضحايا التنمر الي الوحدة والعزلة الاجتماعية ، مع ارتفاع معدلات القلق لديهم ، كما يتصف الطلاب الضحايا بالضعف العام في البنيان الجسماني ، وبعضهم يعاني من سوء التغذية ، كما يعانون من معدلات مرتفعة من الشعور بالخوف ومعاناتهم من الضغوط النفسية والاجتماعية المرتفعة .

٢ – اكدت بعض الدراسات السابقة علي لكلا من البيئة الاسرية و المدرسية في معاناة الطلاب الضحايا من التنمر المدرسي ، ومن هذه الدراسات (دراسة حسن وهاشم ،٢٠١٢) ، و(دراسة عبد الجواد ، ٢٠١٢) ، و (دراسة ، عبد الحاكم واخرون ،٢٠١٦) ، و (دراسة ، صوفي ، ٢٠١٨) و (دراسة ، هيس)His .2011 و(دراسة ، Erdogdu,m.YuKsel 2016) حيث اكدت هذه الدراسات علي ان اساليب المعاملة الوالدية الغير سوية قد تؤدي الي تعرضابنائهم بصفة دورية لعملية التنمر المدرسي ، بجانب عدم التكيف المدرسي ، وتعرض الطلاب لعمليات تنمر من قبل المدرسين فد تؤدي الي تعرضهم لصور مختلفة من عمليات التنمر من قبل اقرانهم في المدرسة ، بجانب عدم اشراكهم في الانطة المدرسية قدا يعرضهم لعمليات تنمر مدرسي بسبب غدم شعورهم بالقبول والاحترام والتقدير داخل المدرسة .

٣ – كما اشارت بعض الدراسات السابقة علي ان ضعف المستوى الدراسي لبعض الطلاب يعرضهم للتنمر المدرسي بصوره المختلفة ، ومن هذه الدراسات ، (دراسة فكري وعلي ، ٢٠١٥) و (دراسة ، سلامة ٢٠١٨) و (دراسة ، Rose, 2010) و (دراسة ،Reghada ,2017) ، و (دراسة ، Lucas ,2018) ، حيث اكدت هذه الدراسات ان اضعف المستوى الدراسي ووجود صعوبة في التحصيل الدراسي ، والشعور بالضعف الدراسي ، قد يساعد علي تعرض بعض الطلاب لعمليات تنمر مدرسي بصوره المختلفة ، نتيجة اصابة الطلاب بالقلق والانعزال ، وضعف الشخصية نتيجة ضعفهم الدراسي ، وهذا يؤدى بهم الي التعرض للسلوك التنمري داخل المدرسة .

٤ – بينت بعض الدراسات السابقة علي ان الانتشار السريع لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين طلاب المدارس الثانوية وخصوصا المدارس الفنية قد زادمن انتشار التنمر الالكتروني بين الطلاب ومن هذه الدراسات (دراسة ، Wgge 2015,) ، (دراسة ، George ,2014) و (دراسة ،Li,2006) .

٥ – وقد استفادة هذه الدراسة من الدراسات السابقة في تحديد متغيرات الدراسة ، وصياغة اهداف وفروض الدراسة ، اعداد ادوات الدراسة ، والاستعانة بها في تحليل وتفسير جداول الدراسة ، وصياغة نتائج الدراسة

٦ – نختلف هذه الدراسة عن الدراسات السبقة في ان هذه الدراسة تعتمد علي ثلاث متغيرات هما (نموذج التركيز علي المهام كأحد نماذج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ، والمساندة

الاجتماعية) كمتغيرين مستقليين ، ومتغير تابع وهو (صور التنمر المدرسي والتي حددتها الدراسة في ثلاث صور فقط وهم التنمر اللفظي ، التنمر الجسدي ، والتنمر الالكتروني) بالمدارس الثانوية الفنية .

وفي ضوء العرض السابق لمشكلة الدراسة وتراثها النظري ، وفي ضوء الدراسات السابقة يمكن للباحثصياغة مشكلة الدراسة في العلاقة بين تحقيق المساندة الاجتماعية للطلاب ضحايا التنمر المدرسي باستخدام نموذج التركيز علي المهام في الخدمة الاجتماعية والتخفيف من فرص تعرضهم للتنمر بصوره المختلفة بالمدارس الثانوية الفنية "

ثالثا : اهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة الي تحقيق الهداف الرئيسي التالي :

اختبار العلاقة بين تحقيق المساندة الاجتماعية للطلاب ضحايا التنمر المدرسي باستخدام نموذج التركيز علي المهام منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية والتخفيف من فرص التعرض للتنمر يصورةالمختلفه بالمدارس الثانوية الفنية .

ويمكن تحقيق هذه الهدف من خلال الاهداف الفرعية التالية :

١ – اختبار العلاقة بين تحقيق المساندة الاجتماعية للطلاب ضحايا التنمر المدرسي باستخدام نموذج التركيز علي المهام منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية والتخفيف من فرص التعرض للتنمر الفظي بالمدارس الثانوية الفنية .

٢ – اختبار العلاقة بين تحقيق المساندة الاجتماعية للطلاب ضحايا التنمر المدرسي باستخدام نموذج التركيز علي المهام منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية والتخفيف من فرص التعرض للتنمر الجسدي بالمدارس الثانوية الفنية .

٣ – اختبار العلاقة بين تحقيق المساندة الاجتماعية للطلاب ضحايا التنمر المدرسي باستخدام نموذج التركيز علي المهام منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية والتخفيف من فرص التعرض للتنمر الالكتروني بالمدارس الثانوية الفنية .

رابعا : فروض الدراسة :

تسعى هذه الدراسة الي اثبات صحة الفرض الرئيسي التالي :

١ – وجود علاقة ارتباطية ذات علاقة احصائية بين اختبار العلاقة بين تحقيق المساندة الاجتماعية للطلاب ضحايا التنمر المدرسي باستخدام نموذج التركيز علي المهام منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية والتخفيف من فرص التعرض للتنمر بصوره المختلفة بالمدارس الثانوية .

ويمكن اثبات صحة هذا الفرض من خلال الفروض الفرعية التالية :

١ – وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين تحقيق المساندة الاجتماعية للطلاب ضحايا التنمر المدرسي باستخدام نموذج التركيز علي المهام منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية والتخفيف من فرص التعرض للتنمر الفظي بالمدارس الثانوية الفنية .

٢ – وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين تحقيق المساندة الاجتماعية للطلاب ضحايا التنمر المدرسي باستخدام نموذج التركيز علي المهام

منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية والتخفيف من فرص التعرض للتنمر الجسدي بالمدارس الثانوية الفنية .

٣ – وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين تحقيق المساندة الاجتماعية للطلاب ضحايا التنمر المدرسي باستخدام نموذج التركيز على المهام منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية والتخفيف من فرص التعرض للتنمر الالكتروني بالمدارس الثانوية الفنية .

خامسا : مفاهيم الدراسة :

١ – التنمر المدرسي :

التنمر في اللغة تنمر (فعل)، تنمر لـ يتنمر / تنمر فهو متنمر ، والمفعول متنمر له، تنمر الشخص غضب وساء خلقه، وصار كالنمر الغاضب (المصطفي ، ٢٠١٧ ، ص)

وتؤكد بعض الكتابات علي ان التنمر المدرسي عبارة عن شكل من اشكال السلوك العدواني يختلف عنه في بعض الخصائص (Farrington ,2010,p158)

كما يذهب البعض الي ان التنمر المدرسي عبارة عن سلوك عدواني ممنهج ومتكرر ضد شخص يصعبعليه حماية نفسه من مرتكب التنمر (Salmivalli ,et,al,2012 ,p.)

كما يعرف بأنه سلوك عدواني مقصود ينطوي علي وجود خلل في السلطة ، وهو في الاساس يعتبر وسيلة لالحاق الترهيب او الاذى او الضرر بالاخرين وخاصة تجاه شخص يعتبر ضعيفا ،(Koo ,2007 ,p.45)

وتذهب منظمة اليونسكو UNESCON الي ان التنمر يشتمل علي العنف المادي والمعنوي معا ويلحق الاذي والخوف الممنهج والمتكرر مع مرور الوقت ، مع وجود خلل في ميزان القوة بين المتنمر والضحية ، ويشتمل علي استفزاز او سخرية او استخدام الفاظ مؤذية . (عبد الجواد ، ٢٠١٥ ، ص) .

ويعرف ايضا علي إنه استغلال بعض االطلاب لقوتهم الجسدية او شعبيتهم الاجتماعية من اجل ازلال طفل اخر وإخضاعه والحصول علي ما يريده منه والحصول عليه (Adams,2006,p11)

ويحدد المجلس الدولي لشؤون التعليم بميتشجان مجموعة من المعايير للسلوك حتي يمكن وصفه بالتنمر علي النحو التالي :

– سلوك يمكن وصفه بأنه مخيف او عدواني او مذل او تهديدي او يثير الخوف او يسبب الضرر الجسدي او الاثم الوجداني .

– يستهدف تلميذا واحدا او مجموعة من التلاميذ .

– يتم من خلاله الوسائل المادية او اللفظية او التكنولوجية او العاطفية .

– يوثر سلبا علي قدرة التلاميذ عند المشاركة او الاستفادة من البرامج والأنشطة التعليمية نتيجة الخوف من الأذى الجسدي او بسبب الاضطراب العاطفي .(Michigan State Board of Education ,2009)

كما يعرف التنمر المدرسي علي انه " فعل او سلوك تسبقه نية مبيته وقصد متعمد بإيقاع الأذى والضرر بالأخر (الضحية) ، بهدف اخضاعه قسرا او جبرا في اطار علاقة غير متكافئة ينجم عنها اضرار جسمية ونفسية (لفظية ، غير لفظية

) وجنسية بطريقة متعمدة في مواقف تقتضي القوة والسيطرة علي هذا الاخر (عبد العال واخرون ، ٢٠١٥ ، ص٨٧)

ومن ثم يمكن للباحث عرض مفهوم اجرائي للتنمر المدرسي من وجهة نظر هذه الدراسة علي النحو التالي :

سلوك عدواني مقصود يمارس بطريقة فردية او جماعية و بصوره متكررة بالمدارس الثانوية الفنية ضد طالب او مجموعة من الطلاب اقل في القوة من الطلاب المتنمرين بغرض الايذاء المعنوي او الجسدي ويأخذ صور متعددة منها اللفظي و الجسدي والالكتروني .

٢ – المساندة الاجتماعية :

تعد المساندة الاجتماعية من المتغيرات التي يختلف الباحثون حولها على الرغم من تعدد المفاهيم الخاصة بالمساندة الاجتماعية ، الا ان معظم المفاهيم تشير الي تقديم المساعدة المادية او المعنوية للفرد ، والتي تتمثل في اشكال التوجيه او المشورة (علي ، ٢٠٠٠ ، ص٩)

كما تعرف بأنها نسق يتكون من مجموعة من الروابط والعلاقات والتفاعلات الاجتماعية مع الاخرين تتسم بكونها طويلة المدى يمكن الاعتماد عليها والثقة بها وقت شعور الفرد بالحاجة اليها لتمده بالسند العاطفي (عبد المنعم ،٢٠٠١ ، ٢٠٠١، ص٧٣)

وهي الرغبة في الاقتراب من الاشخاص الذين يمكنهم تقديم المعلومات والحقائق لمواجهة الظروف الضاغطة سواء من البيئة المحيطة به او متطلباتها (عبد الفتاح ، ٢٠٠٥ ،ص١٨٣).

كما تعرف علي انها السند العاطفي الذي يستمده الفرد من اسرته ويساعده علي التفاعل الايجابي مع الاحداث الضاغطة سواء مع البيئة المحيطة او متطلباتها (علي ، ٢٠٠١ ، ص٩)

وهناك من يعتبرها مصدرا مهما من مصادر شعور الفرد بالأمن النفسي في بيئته التي يعيش فيها وخاصة عندما يواجه صعوبات او اخطار تهدده ويدرك انه لم يعد قادرا علي مواجهتها وانه بحاجة الي مساعدة من الاخرين الذين يمثلون الاطار الاجتماعي له (رضوان ، ، ٢٠٠١، ص ١٤٦) .

وتوصف بأنها مدى توافر اشخاص يمكن للفرد ان يثق فيهم ويعتقد أنهم في وسعهم ان يعتنوا به ويحبوه ويقفوا بجانبه عند الحاجة وشعوره الذاتي بالانتماء والقبول وان الاخرين محتاجون اليه لشخصه ، ليس من اجل ما يستطيع أن يفعله (جاد الله ،٢٠٠٩ ،ص ٣٨٤٣)

كما تعرف المساندة الاجتماعية علي إنها العلاقات القائمة بين الفرد والتي يدركها علي وسيلة يمكن ان تعاضده عندما يحتاج اليها ، وان يكون لدى هذا الفرد درجة من الرضا عن هذ ه المساندة (العتيبي ، ٢٠٠٨ ، ص٢٨)

كما توصف بأنها علاقات اجتماعية متميزة تتمثل في المودة والصداقة الحميمة والتكامل الاجتماعي واحترام الفرد وتقديم المساعدة المادية والعاطفية بحيث تكون صلته بالاخرين مبنية علي الثقة والمساندة المتبادلة (الحربي ، ٢٠٠٨ ، ٦٦)

هي العلاقات الرسمية وغير الرسمية التي تمد الانسان بحاجاته الاساسية للقيام بوظائفه في المجتمع ، وتتضمن هذه الحاجات التدريب والتعليم والرعاية الصحية ، والدخل والامن وشبكة خاصة من الافراد الاخرين والمجموعات التي تمده بالتشجيع والعمل الدؤب والتعاطف والهواية الاجتماعية (علي، ٢٠٠٨ ، ص١٤)

ومما سبق يمكن للباحث تعريف المساندة الاجتماعية في هذه الدراسة علي انها المساعدة والمؤازرة التي يتلقاها الطلاب ضحايا التنمر المدرسي بالمدارس للثانوية الفنية من زملاؤه الطلاب ، واعضاء هيئة التدريس ، والعاملين والاخصائي الاجتماعي والنفسي ، بجانب أفراد الاسرة في شكل مساعدات أو دعم نفسي ومعلوماتي ومادي واجتماعي لمواجهة المواقف الضاغطة في حياته ،وبهذا يتضمن التعريف الابعاد التالية للمساندة الاجتماعية :

المساندة التقديرية (النفسية) وهي ما يتلقاها الطلاب ضحايا التنمر من اعضاء البيءة المدرسية والبيئة الاسرية والمجتمعية من تقدير واحترام لشخصه وتتضح في تقدير ارائه وافعاله وفي التشجيع بكلمات المدح والثناء ، وكذلك المواساة ، مما يعطيه الاحساس بالقيمة والاهمية

المساندة المعلوماتية : وهي تزويد الطلاب ضحايا التنمر بالمعلومات والمعارف التي تساعدهم علي فهم المناخ والبيئة المدرسية وكيفية التعامل مع زملائهم واعضاء هيئة التدريس وكيفية مواجهة المواقف والمشكلات التي يتعرضون لها ، واسداء النصح والارشاد والاستفادة من خبرات الاسرة في مواجهة ظاهرة التنمر والمدرسي والدفاع عن انفسهم .

المساندة المادية وهي تقديم الدعم المالي والإمكانيات المادية والخدمات العينية اللازمة للطلاب لمواجهة ظاهرة التنمر المدرسي بمختلف صوره وطرقه .

مساندة الصحة الاجتماعية : وهي مشاركة الطلاب ضحايا التنمر في الانشطة المدرسية وممارسة ادوار قيادية عند ممارسة الانشطة المدرسية بأنواعها المختلفة .

المساندة الاجرائية ينظر علي كونها عون مادي او يقدم للطلاب ضحايا التنمر المدرسي بصوره المختلفة مما يؤدي الي تخفيف تعرضهم للتنمر المدرسي بصوره المختلفة بمدارس التعليم الفني "

٣ – التركيز علي المهام :

يقصد بالمهمة عما يكلف به شخص او ما يطلب منه القيام به (عامر، ٢٠٢١،ص ٥١٤) ، وتعرف المهمة ايضا علي انها واجبا او جزءا من العمل يجب ان يؤديه العميل من خلال التخطيط المسبق (٢٤ ، ١٦٣)، كما يقصد بالمركز او التمركز كل الاهتمام والتركيز عليه ، والمساعدة في التركيز علي المهام هي عمليات متتالية ومتعاقبة يقوم بها العميل وهي تعتمد علي التخطيط والانجاز (حسن ، ٢٠١٣ ، ص ٥٦٨٩) .

ومما سبق يمكن تعريف نموذج التركز علي المهام اعلي إنه حد النماذج العلاجية قصيرة المدى ، حيث انه يركز علي الوقت المحدد والفترة الوجيزة في حدود (عزام ،٢٠٠٨ ،

ص٦٧٥) ، وقدد صمم للتخفيف من حدة المشكلات ، كما انه يستخدم كاسلوبلاحداث التغير في جوهر المشكلة وحلها مسئولية الاخصائي والعميل معا ، ويقوم الاخصائي بمساعدة العميل علي انجاز المهام التي تم تحديدها لتحقيق التغيرات المرجوة ومساعدنه علي اجتياز العقبات التي تواجهه اثناء تنفيذ المهام (عبد العال ، ٢٠٠٩ ، ص ٦٣٩٠) .

ويعرف ايضا علي إنه احد النماذج العلاجية التي تركز علي علي رؤية العملاء لمشكلاتهم وكذلك افكارهم حول التغيير وعليهم تنفيذ المهام المتفق عليها (Reid, W,2000,34) ،

وهناك من يري ان نموذج التركيز علي المهام هي التكنولوجيا او الطريقة الفنية لتخفيف المشكلات الواضحة التي يتم ادراكها بواسطة العملاء (عبد العال ،٢٠٠٦، ص٣٥)

كما انه يركز علي علي وضع الاهداف المحددة بواسطة العميل ، والعمل علي تحقيق تلك الاهداف (Reid ,2006 ,24) .

كما إنه النموذج الذي يعتمد علي الانتقائية في العلاج حيث انه غير مرتبط باي نظرية خاصة او باي محموعة من الاساليب العلاجية (ناصف ، ٢٠١١ ،٢٩٨٥)

ويستخدم مع مشكلات النزعات اوالصرعات الشخصية ، العلاقات الاجتماعية ، صعوبة اداء الادوار ، مشكلات وصعوبات اتخاذ القرار ، الاجهاد والضغط العاطفي التفاعلي، نقص الموارد (التمامي ، ٢٠٠٥، ص ١٠٥) ، كما إنه يركز علي المشكلات والسلوكيات وليس العواطف ، حيث ان اي تغير ممكن ان يحدث نتيجة تغيير السلوك باستخدام مهام محددة ، وعادة ما تنفذ هذه المهام خارج المقابلات من قبل العملاء (فهمي ، ٢٠٠١ ، ص).

سادسا :**الاطار النظري** :

١- التنمر المدرسي :

يرجع الاهتمام بظاهرة التنمر فى المدارس وتطور الدراسات حولها بسبب الآثار الخطيرة لهذه الظاهرة والتي من الممكن ان تؤدي بالطلاب إلى الانتحار أو إلى التفكير فيه , وايضا ارتفاع معدلات الوعي عند اولياء الامور بالظاهرة وتعاونهم مع المدارس ووسائل الاعلام لتخفيفه, إذ أن دور المدرسة هو توفير التعليم المناسب لجميع الطلبة , ووجود بيئة تعليمية آمنة ومستقرة شرط أساسى لتحقيق هذا الهدف لذا فإن السلوك التنمري بحكم طبيعته يقوض ويضعف نوعية التعليم (مغار : ،ص ص ٥٢٨ – ٥٣٠) .

وبالرغم من أن بعض المتنمرين يتمتعون بشعبية عالية عن الأقران , إلا أن عدوانهم هذا يؤثر فى مجالات أخرى , مثل التوافق الدراسى , فالتنمر والعدوان بشكل عام يرتبط بضعف الأداء المدرسى والتدهور السلوكى , فضلاً عن أن المتنمرين يتسمون بالفشل الأكاديمى , ومشكلات سلوكية أخرى مثل العصيان للمعلمين وعدم اتباع القواعد المدرسية , ويمكن القول أن من أبرز الأسباب التى تؤثر فى المسار الدراسى لدى المراهق تعزى إلى متغير الضغوط النفسية , إذ تؤدى الضغوط النفسية إلى عدم قدرة الفرد على التركيز والانتباه وعدم قدرة المراهق على التوافق مع البيئة المدرسية , إذ يعبر التوافق الدراسى عن علاقة تفاعلية بناءة بين التلميذ والبيئة

المدرسية , ولكى يكون الطالب متوافقاً دراسياً يجب أن يسبق ذلك وجود توافق نفسى اجتماعى لديه , لأن الطالب الغارق فى مشكلات نفسية يصعب عليه الانتباه والتركيز , ويكون شارد الذهن غير قادر على استيعاب وفهم المادة الدراسية , ويمثل التوافق الدراسى الجيد مؤشراً إيجابياً ودافعاً قوياً يدفع التلاميذ إلى التحصيل من ناحية , ويرغبهم فى الدراسة , ويساعدهم على إقامة علاقات متناغمة مع زملائهم ومعلميهم من ناحية أخرى , ويجعل من العملية التعليمية خبرة ممتعة وجذابة.(القحطاني : ،ص ص ٢٤٤ – ٢٤٧ .)

أ – أسباب التنمر المدرسى:

يرجع المختصين أهم الأسباب المؤدية للتنمر المدرسى إلى:

١– أسباب مرتبطة بالآسرة ، حيث يعد المناخ الاسري من أهم أسباب التنمر , فالطفل الذى ينشأ فى جو أسرى بطبعه العنف سواء بين الزوجين أو تجاه الأبناء , يميل إلى التأثر بما يشاهده أو يمارس عليه , ومن ثم يميل الطفل إلى ممارسة العنف والتنمر على أقرانه.

٢– أسباب مرتبطة بالمناخ المدرسي : :تمثل البيئة المدرسية احد أسباب التنمر المدرسي حيث ارتقى العنف فى المدارس إلى مستويات غير مسبوقة في الآونة الأخيرة ووصلت إلى حد الاعتداء اللفظىوالجسدى سواء على المدرسين أو التلاميذ , مما شجع بعض الطلبة على التسلط والتنمر على الآخرين.

٣ – أسباب تكنولوجية: تعتمد الألعاب الالكترونية : عادة على مفاهيم مثل القوة ألخارقة وسحق الخصوم , واستعمال الأساليب كافة لتحصيل أعلى النقاط والانتصار دون أى هدف تربوى , لذلك نجد أن الأطفال المدمنين على هذا النوع من الألعاب يعدون الحياة اليومية بما فيها الحياة المدرسية امتداداً لهذه الألعاب , فيمارسون حياتهم فى مدارسهم أو بين معارفهم والمحيطين بهم بالكيفية نفسها , فضلاً عما يعرض على شاشة التلفاز من أفلام تحتوى على مشاهد العنف والقتل والاستهانة بالنفس البشرية , ومن ثم ميل الطفل إلى تصديق هذه الأمور وميله الفطرى إلى التقليد وإعادة الإنتاج.(الزغبي – محمد ، ٢٠١٥ ، ١٧٥)

ب – خصائص التنمر:

يمكن عرض صفات وخصائص التنمر المدرسي سواء للمتنمر او الضحية علي النحو التالي : (Litwiller ,& Brausch,2013,132)

– خصائص المتنمر :

١– القوة بسبب العمر والحجم والجنس.

٢– تعمد الأذى , فالمتنمر يجد لذة فى توبيخ الضحية أو محاولة السيطرة عليها.

٣– الفترة والشدة: استمرار التنمر ومعاودته على فترات طويلة.

– خصائص الضحية:

١– قابلية السقوط: فالضحية سريعة الإنخداع ولا تستطيع أن تدافع عن نفسها.

٢– غياب الدعم: فالضحية يشعر بالعزلة فى المدرسة والضعف وأحياناً لا تذكر الضحية فعل المتنمر خوفاً من انتقامه.

٣– تقديراً منخفضاً للذات والاحساس بالفشل.

٤– فقدان الثقة بالنفس.

٥- ضعف الأداء الدراسى.

٦- الافتقاد إلى الأمان والطمأنينة.

ج - أعراض التنمر:

قد تشير العلامات والأعراض الآتية إلى أن الطالب يتعرض للتنمر , وهى:

١- القلق حول الذهاب إلى المدرسة, أو تغيير طريق الذهاب , وتجنب اليها بأوقات منتظمة.

٢- عدم الرغبة فى الذهاب إلى المدرسة والتوقف عن الدراسة.

٣- التدهور فى الأداء الدراسى وفقدان التركيز وفقدان الحماس والاهتمام بالدراسة.

٤- أمراض جسدية مثل الصداع وآلام المعدة.

٥- تغيرات مفاجئة فى السلوك أو المزاج , وتكون ملحوظة بنحو خاص قبل العودة إلى المدرسة بعد عطلة نهاية الأسبوع , أو بعد العطل المدرسية.

٦- العزلة وصعوبة فى النوم , والكوابيس , والبكاء , وانعدام الشهية للأكل , التقيؤ

٧- كثرة طلب الحصول على المال , أو سرقته.

٨- الكدمات الواضحة على الوجه والجسم , والملابس التالفة.

٩- رفض الحديث أو البوح عما يقلقه.(موسى ، فرحان ، ص١٥)

د – طرق الكشف عن التنمر المدرسى:

يمكن الكشف عن المتنمرين بنحو عام من خلال ما يأتى:

١- الاستناد إلى ملاحظات المرشد التربوىفى المدرسة.

٢- مراجعة سجلات الإرشاد التربوى (سجل المقابلات الفردية).

٣- الاستعانة بملاحظات مرشدى الصفوف(فرحان ، مرجع سبق ذكره ص ٥٢٧) .

ه – صور التنمر :

تم تحديد صور واشكال التنمر في الاتي :

١ – التنمر الجسدي و يشتمل علي الضرب والاصطدام بالضحية ، وسرقة ممتلكاتها الخاصة كالأدوات المدرسية .

٢ – التنمر النفسي ويشتمل علي التهديد و والسخرية من الضحية والاستبعاد من الاقران والإذلال ، والتحدث بقصص مزيفة وسخرية

٣ – التنمر اللفظي ويتضمن الايماءات والتلميحات ، والقذف او السب بصور متعددة في نسبهم وديانتهم ، والوضع الاجتماعي .

٤ – التنمر الالكتروني ويشتمل علي التعليقات المخجلة من الاخرين ، والتحرش الجنسي بهم .(غريب ،٢٠١٨ ، ٢٦٣)

و- آثار التنمر:

التنمر يترك آثاراً نفسية على المدى الطويل والمدى القصير على حد سواء عند أولئك الذين يستأسدون وأولئك الذين يتعرضون لهم (الضحايا) , فالضحايا يشعرون بالوحدة , وسيعانون من المتاعب الاجتماعية والعاطفية , وصعوبة تكوين صداقات , والعلاقات السيئة مع الزملاء , وغالباً ما يعانون من الذل والهوان , وانعدام الأمن , وفقدان الأمان , وأنها قد تتطور إلى الخوف من الذهاب إلى المدرسة , وترافق هذه التأثيرات الكثيرة للتنمر هؤلاء الضحايا فى مرحلة البلوغ , ومن أخطر آثاره على الضحايا وصولهم إلى مرحلة الاكتئاب وغيرها من مشاكل الصحة العقلية , بما فى ذلك الفصام , أن تقل ثقته بنفسه , ومن

الممكن أن يكره المدرسة , ويبدأ بالتغيب عنها ويشعر بعدم الأمان والقلق والخوف , وبالتالى فإن ذلك ينعكس على تحصيله الدراسى , ويجد صعوبة فى السيطرة على نفسه فيرد بغضب بإيذات الآخرين أو لنفسه , وتتأثر مناعته فتظهر عليه أعراض مرضية , كالصداع أو آلام فى المعدة. وفى حالات نادرة قد يؤدى إلى ألانتحار . (عبدالحميد ، ٢٠١٩ ، ٨)

٢ – المساندة الاجتماعية :

أ – اهمية المساندة الاجتماعية (علي ، ٢٠٠١ ، ص٩) :

لقد حظيت المساندة الاجتماعية باهتمام كبير من جانب الباحثين اعتمادا علي مسلمة مفاداها ان المساعدة التي يتلقاها الفرد من الجماعات المختلفة التي ينتمي اليها تقوم بدور كبير في خفض الاثار السلبية للاحداث والمواقف السيئة التي يتعرض لها (الباحث نفسه)

كما ان المساندة المدركة او المقدمة عن طريق العلاقات الاجتماعية من العوامل المهمة التي تقي الفرد من العديد من الاضطرابات النفسية التي تتمثل في القلق والاكتئاب والشعور بالوحدة النفسية ، كما تلعب دورا مهما في تعديل العلاقة بين ادراك احداث الحياة تاضاغطة وبين الاعراض السيكوباثولوجية عامة واعراض الاكتئاب خاصة فهي لا تخفف من وقع هذه الضغوط فحسب ولكن يكون لها اثار واقية من أثر هذه الضغوط ايضا ، كما تعد مؤشرا من مؤشرات الصحة النفسية والاجتماعية ، فكلما اتسع حجم شبكة العلاقات الاجتماعية للافراد كلما تمتعوا بصحة نفسية بالمقارنة بالافراد الذين لديهم شبكة محدودة من العلاقات الاجتماعية .

ب – وظائف المساندة الاجتماعية (سليمان ، ٢٠٠٧ ، ص١٢٨) :

تعمل المساندة الاجتماعية علي تحقيق الوظائف التالية

١– الوظيفة الوقائية : تعتبر المساندة الاجتماعية مصدرا هاما من مصادر الدعم النفسي والاجتماعي الفعال الذي يحتاجه الفرد ، حيث يؤثر نمط ما يتلقاه الفرد من دعم في شد عضده وإثراء خبرنه وجعله اكثر ادراكا وتقديرا في تقييمه للحدث الضاغط مما يسهم في زيادة قدرته علي التعامل معه .

٢– الوظيفة العلاجية : فالمساندة الاجتماعية تزيد من شعور الفرد بهويته وتقديره لذاته وتعمل علي شحن معنوياته وترفع من مستوى قدرته علي مواجهة هذه الاحداث .

٣– الوظيفة النمائية : ميلعدته علي تكوين شبكة علاقات اجتماعية تساعده علي تحقيق التوافق الايجابي .

ج – مصادر المساندة الاجتماعية (عبير الصبان ،٢٠٠٣ ، ص ٢٦):

تختلف المساندة الاجتماعية للفرد باختلاف المرحلة العمرية التي يمر بها ، ففي مرحلة الطفولة تتمثل المساندة في الاسرة وفي مرحلة المراهقة تتمثل في جماعات الرفاق وفي مرحلة الرشد تتمثل في الزوج او الزوجة وعلاقات العمل والابناء ، وتأتي المساندة الاجتماعية من مصدرين رئيسين هما الاسرة والعمل ، ونظرا لان الدراسة الحاية تهتم بمن هم في اواخر مرحلة

الطفولة وفي بدايات مرحلة الشباب ، ولهم صفات وخصائص ومن ثم ستكون مصادر المساندة الاجتماعية للطلاب ضحايا التنمر تتمثل في البيئة الاسرية ، المناخ المدرسي وما تشتمل عليه من برامج وانشطة مدرسية ، الاقران من الطلاب ، الاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين ، اعضاء هيئة التدريس ، الادارة والعاملين .

د- ابعاد المساندة الاجتماعية (عميرة، ٢٠١٠،ص٢٤١).):

تبدو اهمية المساندة الاجتماعية في تدعيم تقدير الذات والاحساس بالسيطرة والسيادة علي البيئة الاجتماعية المحيطة وكل ذلك يعزز الشعور الايجابي ويقلل نت التأثيرات النفسية التي تسهم مساهمة فعالة في تخفيض مصادر الضغوط التي تنعكس علي مشاعر التلاميذ ضحايا التنمر ويمكن عرض ابعاد المساندة الاجتماعية في هذه الدراسة علي النحو التالي :

١- المساندة التقديرية : وتسمى ايضا بالمساندة النفسية او الوجدانية ، ويتمثل هذا النوع في تقديم أشكال من المعلومات لمساعدة الطلاب ضحايا التنمر لتحقيق احساسهم بالذات ، وأنهم مقبولين من الاخرين ولديهم مقومات التقدير الذاتي .

٢- المساندة المعلوماتية : وتشير الي المساندة الاجتماعية التي تساعد الطلاب ضحايا التنمر المدرسي بالمدارس الفنية الثانويةعلي تحديد وفهم الاحداث الضاغطة والتعامل معها او تعلم المهارات التي تمكنهم من مواجهة مشكلاتهم بطريقة فعالة .

٣- مساندة الصحة الاجتماعية : وتشير الي قضاء بعض الوقت مع الاخرين في انشطة مانوعة كالترويح وهذه المساندة قد تخفف من الضغوط النفسية التي يعاني منها الطلاب ضحايا التنمر المدرسي بمؤسسات التعليم الثانوي الفني .

٤- المساندة الاجرائية : وتشمل علي تقديم المساعدات المادية وقت الحاجة و في اثناء مواجهة المشكلات التي يعاني منها ضحايا التنمر بالمدارس الفنية الثانوية .

٣- نموذج التركيز علي المهام :

يري المهتمون بتعليم الخدمة الاجتماعية أن نموذج التركيز علي المهام من النماذج القصيرة ويركز علي التخفيف من حدة المشكلات التي يعاني منها العملاء وقد نم تطوير هذا النموذج من خلال بحوث وتدخلات مهنية بالاعتماد علي التدخل قصير المدى والعمل مع مشكلات محددة وطبقا لخطوات محددة لتحقيق للاهداف بواسطة كلا من الاخصائي الاجتماعي والعملاء ووضع اهداف ذات معنى للتخفيف من حدة المشكلات وتطوير المهام من خلال مراحل متتابعة للوصول للاهداف ، ونموذج التركيز علي المهام يركز علي بناء الثقة للعملاء واحترامهم لذواتهم (حبيب ، و حنا ،٢٠١٦. ، ص)

أ - تطور ونشأة النموذج :

نشأ هذا النموذج في إطار الخدمة الاجتماعية في المقام الاول من خلال ممارسة خدمة الفرد في شمال امريكا ،وتم تطويره بواسطة بحوث الخدمة الاجتماعية بفضل دراسة كلا من ريد و شاينShyne &Red عن العلاج القصير في خدمة الفرد عن العلاج التقليدي ، وقد بدأ ريد

وشاين في تطوير هذا النموذج علي مدى ثلاثون عاما ، وقد عرفا النموذج علي انه نموذج للعلاج القصير لمشكلات الحياة ، وقاما بربط النموذج بمجموعة من النماذج الاخري مثل نظرية الانساق العامة ،الارتباط ، والدور ، والتحليل النفسي ، التعلم ، حيث اجازا استخدام هذا النموذج مع توليفة من النماذج الاخرى ذات الصلة(حبيب ، حنا ،٢٠١٦. ، ص٣٤٥) .

تفسير استخدام النموذج في الخدمة الاجتماعية (ذكي، ٢٠٠١ ، ١٩٤) :

يستخدم علي المدى القصير وطريقة لحل المشكلات وقابل للتطبيق مع الافراد والجماعات والاسر والمجتمعات المحلية ويتعامل مع مختلف المشكلات منها (مشكلات الصراع بين الافراد ، مشكلات العلاقات الاجتماعية والعلاقات في المؤسسات الرسمية ، صعوبات اداء الادوار ، مشكلات الاضطراب العاطفي ، مشكلات عدم كفاية المهام ،) ، كما ان اساس العمل بالنموذج هو ان العميل يجب ان يعبر عن رغبته في العمل لحل هذه المشكلات ،إما بشكل مستقل او بالتعاون مع الاخصائي الاجتماعي (حسن ، ٢٠١٣ ، ص٥٦٣) .

ب – اهمية النموذج في الخدمة الاجتماعية (احمد ، ٢٠٠٣ ، ص١٥٠):

١- الشراكة والتمكين : أن العلاقة بين الاخصائي الاجتماعي والعميل هي علاقة شراكة وتعاون بينهما ، يجب ان يتفقا علي هدف محدد

٢- للعميل كل السلطة علي مشكلته : العميل هو الخبير بمشكلاته ، لذلك يشجعه الاخصائي الاجتماعي علي تحديد مشكلته من خلال كما يراها ، وكذلك تحديد اهدافه التي يثق في انها سوف تخفف من حدة مشكلاته .

٣- بناء قوة العملاء بدلا من تحليل الصعوبات التي يواجهونها : حيث ينظر الي كل العملاءعلي انهم يملكون القوة ، وعلي الاخصائي ان يكتشف مصادر هذه القوة .

٤- تقديم المساعدة بدلا من تقديم العلاج : كلا من الاخصائي الاجتماعي والعملاء شركاء ويجب ان يعملا بطريقة تعاونية من خلال عمليات نموذج التركيز علي المهام والاخصائي عليه مساعدته وتوجيهه من خلال هذه العمليات وليس علاج مشكلاته .

ج – خصائص نموذج التركيز علي المهام (حبيب ، و حنا ،٢٠١٦. ، ص٣٤٩) :

١- التركيز علي مشكلة العميل : يركز كلا من الاخصائي الاجتماعي والعميل علي مشكلة العميل والتي حددها العميل والتي تشغل اهتمامه في الحياة .

٢- عملية لحل المشكلة : حيث يركز كلا من الاخصائي الاجتماعي والعميل علي اجراءات حل مشكلة العميل .

٣- التكامل : ممكن ان يمارس نموذج التركيز علي المهام مع توليفة من النماذج الاخرى .

التخطيط المختصر : يقوم علي فرضية العلاج القصير والذي يستغرق من ٦ – ١٢اسبوعا اي خلال اربعة اشهر .

٤- العلاقة التعاونية : يعتمد علي العلاقة التعاونية بين الاخصائي الاجتماعي والعميل .

اتجاه تطبيقي : يشجع علي عملية جمع البيانات والتقدير وتقييم وحساب عائد التدخل المهني

د – مراحل وخطوات نموذج التركيز علي المهام (رزق ،٢٠١٩ ، ص ص٢٧٤– ٢٧٦) :

يتألف نموذج التركيز علي المهام من ثلاث خطوات رئيسية

١ – مرحلة تحديد المشكلة : وهي اول عمل يقوم به كلا من الاخصائي الاجتماعي والعميل من خلال تحديد مشكلة العميل كما يراها العميل بنفسه ، ثم تحديد الصعوبات التي يعاني منها ،وتحدد مشكلة العميل من خلال (مسح المشكلة اي بواسطة العصف الذهني من خلال مناقشة العميل في مشكلاته وصعوباته وقضاياه بطريقة مكثفة ، حيث يشجع الاخصائي العميل علي المناقشة والتحدث بحرية دون قيد او شرط – تحديد تفاصيل مشكلة العميل – تحديد اولويات الصعوبات التي يعاني منها)

٢ – مرحلة تحديد الاهداف :

مرحلة التعاقد : يجب علي الممارس ان يقوم بالتعاقد إما بشكل شفهي أو بشكل كتابي مع الفئة المستهدفة علي خطوات عملية التدخل المهني واجراءاتها المختلفة نظراً لأن نموذج التركيز علي المهام يتطلب التركيز علي المهمة وكيفية انجازها في اقصر وقت ممكن ، الامر الذي يتطلب من القائمين علي الموقف الاشكالي (الممارس والفئة المستهدفة) في تحديد الاهداف والوسائل المستخدمة في الانجاز والوقت والمكان وأساليب التنفيذ والتكنيكات التي تحقق هذا الغرض ، مع عدم إغفال أهمية تحديد المشكلات التي يجب التعامل معها .(حسن ، ٢٠١٣ ، ص ٥٦٣)

٣ – مرحلة تخطيط وتنفيذ المهام : وتتعلق هذه المرحلة بتحديد المهام وتخطيط تنفيذها ، ويجب علي كلا من الاخصائي الاجتماعي والعميل علي مراجعة وتقييم المهام التي تم انجازها ، وما هي المعوقات التي واجهتهما ، وما هي المهام الجديدة التي يجب انجازها .

٤ – مرحلة الانهاء : يتم انهاء العمل بين الاخصائي الاجتماعي والعميل عندما تتحقق الاهداف وتنجز المهام المتفق عليها ، واحيانا يواجه الاخصائي الاجتماعي بمواقف مثل عدم انجاز المهمة في الوقت المحدد ، فيلجأ الي مناقشة ذلك مع العميل ،وربما تمدد لفترة ، وعندما ينتهي العميل ويتحقق الهدف فهذا هو الوقت المناسب لتقييم العمل المهني ، ويجب ان يشترك كلا من الاخصائي الاجتماعي والعميل في عملية التقييم وبيان نقاط القوة والتقدم في انجاز المهام وتشجيع العملاء .

ثامنا: الإجراءات المنهجية للدراسة

١. نوع الدراسة : تُعتبر هذه الدراسة من الدراسات شبه التجريبية ، حيث تهدف الي التعرف على أثر متغيرين مستقلين (المساندة الاجتماعية ، و نموذج التركيز علي المهام من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية) للطلاب ضحايا التنمر المدرسي على متغير تابع (تقليل فرص التعرض لصور الضحايا للتنمر المختلفة) بالمدارس الثانوية الفنية .

٢. المنهج المستخدم : واتساقاً مع نوع الدراسة فإن المنهج المستخدم هو المنهج شبه التجريبي ، وقد استخدم الباحث التصميم التجريبي عن طريق القياس القبلي والبعدي ، أو ما يعرف بالتجربة القبلية البعدية باستخدام مجموعة واحدة.

ضوابط التجربة :

أ – التجانس النسبي بين اعضاء المجموعة التجريبية .

– الانتماء إلى المؤسسة.

– المرحلة العمرية.

– التشابه في الصفات والسلوك.

ب – فترة التدخل المهني " ٤ " أشهر وهي المدة المستغرقة واللازمة لتطبيق برنامج التدخل المهني وقياس نتائجه .

ج – وبلغ عدد الجلسات " ٣٢ " جلسة بواقع جلستين أسبوعياً ، يتخللهما فترة راحة ، وتتراوح مدة الجلسة الواحدة من " ٦٠ – ٩٠ دقيقة " ، طبقا لنوعية النشاط .

٣. مجالات الدراسة:

أ- المجال البشري: قام الباحث بتحديد مجتمع الدراسة والمتمثل في الطلاب ضحايا التنمر المدرسي بالمدرسة الثانوية الميكانيكية بمدينة المنصورة وعددهم (٤٢٠) طالب ، ثم قام الباحث بتحديد إطار المعاينة من الطلاب الذين حصلوا على درجات مرتفعة على مقياس التنمر المدرسي ودرجات منخفضة علي مقياس المساندة الاجتماعية ، بدأت من " ٧٥ درجة " وبلغ عددهم (٦٧) طالب ، ثم اختيار عينة منهم بلغت (٣٠) طالب والذين حصلوا على درجات مرتفعة على مقياس التنمر الدراسي ، ودرجات منخفضة علي مقياس المساندة الاجتماعية تبدأ من " ٨٥ درجة " وهو مؤشر مرتفع علي وقوعهم ضحية للتنمر المدرسي بصورة متكررة ومستمرة ، مع المعاناة الشديدة من اثاره السلبية .

وقد تم اختيار العينة طبقا للشروط التالية:

– أن يتراوح عدد مرات تعرض الطالب للتنمر المدرسي مرة علي الاقل اسبوعيا.

– يشترط حصول الطالب على درجات تبدأ من " ٨٥ " درجة على مقياسي التنمر المدرسي ، المساندة الاجتماعية .

– أن يعاني الطالب من الاثار السلبية للتنمر المدرسي .

– استعداد االطالب للتعاون مع الباحث في خطوات العلاج والتدخل المهني .

ب- المجال المكاني : تم تطبيق الدراسة على مدرسة الثانوية الميكانيكية للبنين بمدينة المنصورة ، وقد تم اختيار هذه المؤسسة للأسباب التالية :

– توافر عينة الدراسة .

– موافقة المسئولين على اجراء الدراسة .

– انتساب المدرسة للتعليم الثانوي الفني.

– إشراف الباحث على طلاب التدريب الميداني بالمدرسة .

– توافر الموارد والامكانيات والمواد الخام اللازمة لتنفيذ وممارسة الأنشطة الخاصة ببرنامج التدخل.

– تعهد إدارة المدرسة بتقديم الدعم المادي والمعنوي وتخصيص أيام محددة لإجراء الدراسة .

ج- المجال الزمني: وهو فترة إجراء التجربة وهي أربعة أشهر من ٢٠٢١/١٠/٢٥ إلى ٢٠٢٢/٢/٢٤ م.

٤. أدوات الدراسة: تتحدد أدوات الدراسة وفق طبيعة الدراسة التي يتم تناولها والمنهج الذي

يتبعه الباحث ، وحيث أن الدراسة الحالية تجريبية فقد اعتمد الباحث على الأدوات التالية:

- المقياس التنمر المدرسي لطلاب التعليم الثانوي (اعداد الباحث)
- مقياس المساندة الاجتماعية لطلاب التعليم الثانوي الفني (اعداد الباحث) .

ويمكن تحديد خطوات تصميم المقياسين على النحو التالي:

أ – مقياس التنمر المدرسي

- قام الباحث بتحديد موضوع المقياس في ضوء المتغير التابع الذي يسعى الباحث لمعرفة التغير الذي حدث فيه نتيجة لاستخدام برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج التركيز علي المهام كأحد نماذج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ، حيث كان موضوع المقياس هو" التنمر المدرسي".
- قام الباحث بالاطلاع والتحليل للكتابات والدراسات والأبحاث المرتبطة بمفهوم التنمر المدرسي الاجتماعي في علم النفس والصحة النفسية والخدمة الاجتماعية ، وكما قام الباحث بالرجوع إلى بعض الخبراء والأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال التعليمي وخصوصا العاملين في التعليم الفني ، وذلك لتحديد أهم أبعاد المقياس التي يمكن من خلالها التخفيف من الاثار السلبية للتنمر المدرسي لدى طلاب التعليم الثانوي الفني ، وفي ضوء ذلك فقد تم تحديد أبعاد المقياس في (التنمر اللفظي – التنمر الجسدي – التنمر الالكتروني).

ب – مقياس المساندة الاجتماعية :

- قام الباحث بتحديد موضوع المقياس في ضوء المتغير االمستقل الذي يسعى الباحث لمعرفة اثره علي المتغير التابع نتيجة لاستخدام برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج التركيز علي المهام كأحد نماذج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ، حيث كان موضوع المقياس هو" المساندة الاجتماعية".
- قام الباحث بالاطلاع والتحليل للكتابات والدراسات والأبحاث المرتبطة بمفهوم المساندة الاجتماعية في علم النفس والصحة النفسية والخدمة الاجتماعية ، وعلم الاجتماع وفي التربية وكما قام الباحث بالرجوع إلى بعض الخبراء والأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال التعليمي وخصوصا العاملين في التعليم الفني ، وذلك لتحديد أهم أبعاد المقياس التي يمكن من خلالها التخفيف من فرص التعرض للتنمر المدرسي لدى طلاب التعليم الثانوي الفني ، وفي ضوء ذلك فقد تم تحديد أبعاد المقياس في (ا المساندة المعلوماتية ، المساندة التقريرية ، الصحة الاجتماعية ، المساندة الاجرائية) .
- صدق المقياسين : قام الباحث بعرض المقياسين في صورتهما المبدئية على عدد من السادة المحكمين في التخصصات التالية (المحاضرين في الخدمة الاجتماعية – أساتذة علم النفس والصحة النفسية بكليتي التربية والآداب – وبعض االخبراء التعليم الثانوي الفني) وذلك للتأكد من (مدى ارتباط مضمون العبارات بأبعاد المقياسين ، ومدى سلامة صياغتها اللغوية ، وترتيب العبارات وسهولتها مع حذف بعض أو إضافة بعض العبارات أن أمكن ذلك)، حيث تفضل كل

منهم بإجراء التعديلات المناسبة على المقياس ليكون صالحاً لقياس ما وضع من أجله .

- وفي ضوء الإجابات التي وردت من السادة المحكمين وفي ضوء ملاحظاتهم ، قام الباحث بحساب نسبة الاتفاق على مدى ارتباط العبارات بأبعاد المقياس ومؤشراته ، وذلك باستخدام معادلة الاتفاق.

حيث تم إجراء التعديلات المتعلقة بالصياغة اللغوية للعبارات ، واستبعاد العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق تقل عن (٨٥ %) ، كما تم حذف العبارات المتكررة.

١- قام الباحث في ضوء التعديلات السابقة بصياغة المقياسين في شكلهما النهائي ، حيث تضمن كل بعد من أبعاد المقياسين (١٥عبارة) بحيث أصبح العدد الكلي لعبارات مقياس التنمر المدرسي (٤٥عبارة) وعبارات مقياس المساندة الاجتماعية (٦٠ عبارة).

٢- استخدم الباحث التدرج الثلاثي للاستجابات وهي (أوافق ، أوافق إلى حد ما ، لا أوافق) ودرجاتها (٣ ، ٢ ، ١) مع مراعاة العبارات الموجبة والسالبة.

- ثبات المقياسين : وقد اعتمد الباحث على طريقة إعادة الاختبار للتأكد من ثبات المقياسين، وذلك من خلال تطبيق المقياسين على عينة قوامها (١٠) طلاب بالمدرسة الميكانيكية بالمنصورة ، ثم قام الباحث بإعادة تطبيق المقياسين بعد ١٥ يوماً على نفس العينة واستخدم الباحثا معامل ارتباط (سبيرمان) لتحديد معامل الثبات وفق ما يلي:

جدول (١)

يوضح نتائج معامل الثبات للأبعاد الرئيسية

المتغير أبعاد المقياس	معامل الارتباط (سبيرمان)	الدلالة الإحصائية
التنمر اللفظي	٠,٩٤	دالة
التنمر الجسدي	٠,٩٠	دالة
التنمر الالكتروني	٠,٨٨	دالة
المساندة المعلوماتية	٠،٩٢	دالة
المساندة التقريرية	٠،٨٨	دالة
الصحة الاجتماعية	٠،٨٩	دالة
المساندة الاجرائية	٠،٩١	دالة

حيث يتضح من الجدول السابق أن المقياسين بأبعادهما الرئيسية ذو درجة ثبات مرتفعة ، حيث أن الارتباط بين القياسين الأول والثاني مرتفع.

برنامج التدخل المهني :

يمكن عرض برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج التركيز علي المهام من منظور الممارسة العامة في الخدمة

الاجتماعية لتحقيق المساندة الاجتماعية للطلاب ضحايا التنمر المدرسي في المدارس الثانوية الفنية على النحو التالي :

أولاً: الاطار المرجعي لبرنامج التدخل المهني :

اعتمد الباحث في تصميم البرنامج على الاطار المرجعي المتمثل في الآتي:

- الاطار النظري لكلا من التنمر المدرسي ، لمساندة الاجتماعية .
- الاطار النظري للممارسة العامة في للخدمة الاجتماعية .
- الاطار النظري لنموذج للتركيز على المهام .
- نتائج الدراسات السابقة.
- وفي ضوء الأسئلة التي وضعها الباحث لنفسه عند تصميم البرنامج والمتمثلة في :

أ- لمن؟ أي لمن يوجه هذا البرنامج ؟

ب- لماذا؟ أي ما هو الهدف من تصميم البرنامج ؟

ج- ماذا ؟ أي ما الذي يمكن أن تقديمه للفئة المستهدفة من أنشطة وممارسات هذا البرنامج لتحقيق اهدافه؟ .

د- كيف ؟ أي ما الاستراتيجيات التي يعتمد عليها البرنامج في تحقيق اهدافه ؟

ه- متى ؟ ويعني ما هو البرنامج الزمني اللازم لتنفيذ البرنامج ؟

- نتائج الدراسة الراهنة.

ثانيا : الاسس التي يقوم عليها برنامج التدخل المهني

أ ، نتائج الدراسات السابقة

ب - الاهداف التي تسعى الدراسة الي تحقيقها .

ج - الدراسات السابقة .

د - الاطار النظري لمتغيرات الدراسة

ه - الاطار النظري للممارسة العامة والخدمة الاجتماعية .

ثالثا اً: أهداف برنامج التدخل المهني:

قبل تحديد الأهداف العامة لبرنامج التدخل المهني يقوم الباحثان أولا بتحديد الأهداف المعرفية ، والأهداف الوجدانية ، الأهداف المهارية.

١ - الأهداف المعرفية:

تتمثل الاهداف المعرفية للبرنامج في النقاط التالية:

- معرفة الطلاب ضحايا التنمر المدرسي بأن كلا من الخنوع والخضوع التنمر سلوكيات سلبية يجب تعديلها.
- معرفة معرفة الطلاب ضحايا التنمر المدرسي للآثار السلبية للتنمر المدرسي .
- معرفة معرفة الطلاب ضحايا التنمر المدرسي للاسباب والعوامل التي تزيد او تسبب تعرضهم للتنمر المدرسي .
- معرفة معرفة الطلاب ضحايا التنمر المدرسي بكيفية التخلص او مواجهة او تجنب التنمر المدرسي.

٢ - الأهداف الوجدانية:

ومن المتوقع بعد ممارسة معرفة الطلاب ضحايا التنمر المدرسي للأنشطة المختلفة أن يكونوا قادرين على تحقيق الأهداف الوجدانية الاتية :

- الاقبال على المشاركة في ممارسة الأنشطة والاستمرار فيها .
- الشعور بالود والارتياح عند الاختلاط مع الاخرين.
- الابتعاد عن العزلة والرغبة في الاندماج مع الاخرين.
- التعبير عن المشاعر بحرية وجرأة وعدم كبت المشاعر و الاحاسيس.

٣ – الاهداف المهارية:

من المتوقع بعد ممارسة الأطفال للأنشطة المختلفة أن يكونوا قادرين على تحقيق الاهداف المهارية الاتية :

- القدرة على تنفيذ الأنشطة المختلفة وممارستها بنجاح.
- القدرة على التفاعل الإيجابي مع الاخرين والاستمرار فيه.
- القدرة على المشاركة الفعلية مع الاخرين.
- القدرة على التعبير عما بداخله بحرية واتقان.
- القدرة على اتخاذ القرارات دون تردد أو خوف.
- التميز والتفوق عند ممارسة الأنشطة المختلفة.

<u>الأهداف العامة لبرنامج التدخل المهني:</u>

ويهدف برنامج التدخل المهني إلى تقديم المساندة الاجتماعية للطلاب ضحايا التنمر المدرسي للتخفيف من فرص تعرضهم لبعض صور التنمر المدرسي من خلال الاتي :

١- تقديم المساندة الاجتماعية للطلاب ضحايا التنمر لتجنب التنمر الفظي بالمدارس الثانوية الفنية .

٢- تقديم المساندة الاجتماعية للطلاب ضحايا التنمر لتجنب التنمر الجسدي بالمدارس الثانوية الفنية .

٣- تقديم المساندة الاجتماعية للطلاب ضحايا التنمر لتجنب التنمر الالكتروني بالمدارس الثانوية الفنية ..

رابعا : أنساق الممارسة المهنية:

أ – الطلاب ضحايا التنمر لتجنب التنمر المدرسي بالمدرسة الثانوية الميكانيكية بمدينة المنصورة

ب – نسق مصدر التغيير: الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة الثانوية الميكانيكية بمدينة المنصورة

ج – نسق الفعل: الباحث ، مشرفي الأنشطة .

د – نسق الهدف: الطلاب ضحايا التنمر لتجنب التنمر المدرسي بالمدارس التعليم الفني

خامسا : خطوات تنفيذ برنامج التدخل المهني وفقا لنموذج التركيز علي المهام :

الخطوة الاولي : تحديد المشكلة وتحليلها : ويتم ذلك من خلال :

أ – تحديد المشكلة ، وتحليلها

ويتم في هذه المرحلة تحديد المشكلات التي يعاني منها الطلاب ضحايا التنمر و الناتجة عن التنمر

المدرسي وايضا نحدد المظاهر السلبية لظاهرة التنمر المدرسي بمدارس التعليم الثانوي الفني ، والمساعدة في تحقيق المساندة الاجتماعية لهم وذلك من خلال الاتي :

- البداية المناسبة مع الطلاب ضحايا التنمر والترحيب بهم وازالة التوترات التي تنتابهم جراء ما يتعرضون له من تنمر مدرسي .

- تطبيق مقياس التنمر المدرسي المصمم لهذا الغرض، حيث يمثل اداة تشخيصية وعلاجية ، كما يستطيع الممارس العام تحقيق المساندة الاجتماعية للطلاب ضحايا التنمر المدرسي سواءكانت مساندة تقريرية او معرفية او اجرائية او تقويمية.

- تصنيف الاثار السلبية لظاهرة التنمر المدرسي .

ب - تحليل المشكلة :

علي الممارس العام التعلون مع الطلاب ضحايا التنمر تحليل اكثر الاثار السلبية التي يعانون منها نتيجة تعرضهم للتنمر المدرسي ، وتحديد اهم العوامل والاسباب التي تعرضهم لظاهرة التنمر المدرسي سواء كانت عوامل ذاتية او بيئية او اجتماعية ، وتحديد العوامل القابلة للتعديل والتغيير .، و يتم ذلك من خلال تقدير حجم المشكلة وامكانية تقديم المساندة الاجتماعية لهم ، مما يساعدهم في تجنب التعرض لظاهرة التنمر المدرسي وامكانية التغلب عليها، ويتم ذلك في ضوء تحديد الاهداف الخاصة بالتدخل المهني الي جانب الاهداف التي سبق تحديدها ، ويمكن تحديد مجموعة من الاهداف الفرعية وتتمثل قي : -

العمل مع اسر الطلاب ضحايا التنمر المدرسي وتحسين علاقة الاسر بهم وتحسين العلاقة فيما بينهم .

العمل مع المدرسين ، وذلك فيما يتعلق بتحسين علاقاتهم مع الطلاب وضمان تشجيعهم لهم والاستفادة من اوجه الرعاية المختلفة التي يمكن ان تقدم لهم وترفع من مستواهم التعليمي .

العمل مع الزملاء فيما يتعلق بتحسين علاقاتهم مع الطلاب ضحايا التنمر وضمان تبادل الزيارات ومشاركتهم لهم في الانشطة المختلفة .

العمل مع الطلاب ضحايا التنمر وذلك فيما يتعلق بتعديل سلوكهم السلبي وتغيير اتجاهاتهم السلبية التي اكتسبوها خلال تعرضهم لظاهرة التنمر المدرسي .

المرحلة الثانية : الاتفاق والتعاقد مع الطلاب ضحايا التنمر المدرسي :

ويتم في هذه المرحلة الاتفاق الشفهي حول المطالب التي يرغب الطلاب في الحصول عليها والتي تمكنهم من نتجنب تعرضهم للتنمر المدرسي في المستقبل ت ، كما يتم الاتفاق حول الانشطة التي سوف يمارسونها ، كما يتم الاتفاق علي المهام التي سوف يقوم بها الطلاب ضحايا التنمر ، وايضا المهام التي سوف يقوم بها الممارس العام ، بالاضافة الي المهام التي سوف تسند لكل طرف من اطراف المشكلة والتي تساعد في حلها

المرحلة الثالثة : التخطيط للمهام وتنفيذها :

ويتم خلالها اسناد مجموعة من المهام والتي من شأنها مساعدة ضحايا التنمر المدرسي علي تقليل الاثار السلبية التي يتعرضون لها ، وهذه المهام بعضها يقوم بها الطلاب ، وبعضها يقوم بها الممارس العام ، ويتم ايضا تحديد مجموعة من المهام والتي يقوم بها الممارس العام مع الاطراف الاخرى المشاركة في مشكلات الطلاب ، وتهدف

هذه المهام الي استثمار جهود الاخرين في مساعدة الطلاب علي تنفيذ المهام المتفق عليها وذلك علي النحو التالي :

أ – مهام الاسرة :

وهي المهام التي توضح موقف الطلاب الضحايا بالنسبة للاسرة وتعريف اسرهم بالمشكلات التي يتعرضون لها ، والتي تؤثر سلبا علي تكيفهم داخل البيئة المدرسية،بالاضافة الي اخبارهم باسباب تعرضهم للتنمر، وكذلك توجبه الاسرة بالاسلوب الامثل لمعاملة هؤلاء الطلاب مما يوفر المناخ الاسري المناسب لهم ،والاتفاق معهم علي القيام بانماط االمعاملة الاسرية السليمة تجاههم مثل الاهتمام بهم والتقليل من القسوة في عاملتهم ، وكذلك الاتفاق علي ملاحظة الطلاب وكتابة قائمة بالسلوك الايجابي ، وكذلك السلبي الذي يمارسه هؤلاء الطلاب ، وتعريف الاخوة بالدوافع التي ادت الي الي تعرضهم هؤلاء للتنمر المدرسي وتكليفهم بمساعدتهم دراسيا .

ب– مهام المدرسين :

الاهتمام بالطلاب ضحايا التنمر داخل الفصول الدراسية ، محاولة تدعيمهم اجتماعيا اثناء الحصص الدراسية ، بالاضافة الي اسناد لهم ادوار قيادية والاشادة بهم امام الزملاءالاخرين داخل الفصول الدراسية .

ج – مهام الزملاء :

الاتفاق معهم علي القيام بانماط سلوكية مرغوب فيها نحو زملائهم ضحايا التنمر مثل المشاركة معهم في الانشطة المدرسية ، وكذلك تحسين الاتصال بينهم ، وتنمية قيم التعاون والاحترام المتبادل بينهم .

د – مهام مشرفي النشاط في المدرسة في المدرسة :

وتتمثل المهام الخاصة بالمشرفين في تعاونهم مع الممارس العام في اداء المهام والمسئوليات التي ترتبط بمواجهة مشكلات الطلاب ضحايا التنمر ، مع الاخذ في الاعتبار وضع نشاط متكامل رياضي وثقافي واجتماعي وديني يمارسه الطلاب ضحايا لتنمر

ه – مهام الطلاب :

– المشاركة في انشطة برنامج التدخل المهني والذي تم اعداده لاجراء هذه الدراسة .

– المشاركة الايجابية داخل الفصول الدراسية .

– السعي في تكوين علاقات اجتماعية جيدة مع الزملاء ومشاركتهم المناسبات الاجتماعية

– الايمان بالقدرات الخاصة اليهم والسعي في اثبات الذات والثقة فيها وفي قدراته الخاصة .

– الالتزام وعدم التأخير في حضور فعاليات برنامج التدخل وانجاز المهام المكلفين بها بالشكل المرضي للباحث.

– االسعي لتحقيق التمييز الدراسي .

و: مهام الباحث:

– الاتفاق مع كلا من الطلاب والزملاء والاسر والمدرسين ومشرفي النشاط بالمدرسة علي المهام التي سوف يقومون بها لتقديم المساندة الاجتماعية للطلاب ضحايا التنمر.

- تدريب الطلاب علي السلوكيات الايجابية التي تحقق لهم المساندة الاجتماعية فيما يتعرضون له من تنمر

- تتمية وعي الاسر و اولياء الامور بضرورة تقديم المساندة الاجتماعية لابنائهم،بالاضافة الي تجنب المعاملة المسيئة لهم .

- مناقشة اولياء الامور والاسر في الاتجاهات الحديثة للتربية والتنشئة الاجتماعية في عصر ثورة الاتصال ومجتمع المعرفة .

- اعداد مقياس التنمر المدرسي وتطبيقة علي عينة الدراسة .

الخطوة الرابعة : تنفيذ المهام

وهذه الخطوة من اهم خطوات نموذج التركيز علي المهام لتعددها مع كلا من الطلاب الممثلين لعينة الدراسة ، والاسرة ، والزملاء ، والمدرسين ، ومشرفي النشاط المدرسي ، حيث يتابع الباحث تنفيذ هذه المهام سواء كانت مهام فردية ، او مشتركة ، او معرفية او سلوكية .... الخ بغرض تحقيق اهداف التدخل المهني الخاص بتحقيق المساندة الاجتماعية للطلاب ضحايا التنمر من خلال تخفيف التنمر اللفظي او الجسدي او الالكتروني .

الخطوة الخامسة : مراجعة تنفيذ المهام :

حيث يقوم الباحث بالمراجعة المستمرة لكل المهام ومدى قدرة القائمين عليها بانجازها ، وكذلك مراجعة الاندماج في أداء المهام طبقا لابعاد التنمر والقائمين بالمهمة مثل نوع المهام ، والقائمين عليها ، وتكرارها او تقييم ومراجعة ما تم من انجاز لكل المهام او تعديل واضافة بعض المهام ، وايضا من خلال عائد التدخل المهني باستخدام نموذج التركيز علي المهام .

الخطوة السادسة :مرحلة الانهاء :

وفي هذه الخطوة يقوم الباحث بانهاء برنامج التدخل المهني طبقا للخطة الزمنية التي وضعها الباحث بالاضاقة الي درجة تحقيق برنامج التدخل المهني لاهدافه ، وكفايته ، ودرجة التغيير التي طرأن علي عينة الدراسة .

سادسا: أوقات تنفيذ البرنامج:

تم تنفيذ البرنامج (يومين) أسبوعياً هما:

- الاثنين من الساعة الثانية ظهرا حتى الثالثة ونصف مساءاً..

- الخميس من الساعة الثانية ظهرا حتى الثالثة ونصف مساءاً.

سابعا : النظريات التي اعتمد عليها برنامج التدخل المهني في اطار نموذج التركيز علي المهام .

نظرية التحليل النفسي ، النظرية السلوكية ، النظرية المعرفية ، النظرية الوظيفية ، نظرية الدور ، نظرية الاتصال الاجتماعي .

ثامنا: دور الممارس العام :

" المعالج ،المساعد،الموجه،الممكن ،الخبير،المدافع، المخطط - مانح القوة "

تاسعا: الاستراتيجيات :

" الاقناع – الضغط– تغيير السلوك – البناء المعرفي – المشاركة الجماعية "

عاشرا : التكنيكات المستخدمة:

" المناقشة الجماعية ،الندوات،الاجتماعات،المحاضرات ،التعزيز السلبي والايجابي،توجيه التفاعل أثناء أو بعد الممارسة – لعب الدور – النمذجة السلوكية – القدوة ".

حادي عشر : المهارات المستخدمة:

الاتصال – التسجيل –انتقاء المعلومات – الرحلات –حل المشكلة – م العلاقة المهنية – الملاحظة ".:

تاسعا : تحليل وتفسير جداول الدراسة :

جدول رقم (٢) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب ضحايا التنمر بالنسبة لابعاد المساندة الاجتماعية (المعلوماتية ، التقريرية ، والصحة الاجتماعية ، الاجرائية) علي مقياس المساندة الاجتماعية لطلاب التعليم الثانوي الفني ن = (٣٠)

م	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		ن	درجات الحرية	t	الدالالة
	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي				
المعلوماتية	٣٠،٠٦٦٧	٣٦،٠٠	3K82310	٢،١١٧٢٥	٣٠	٢٩	٧،٤٣٦	٠,٠٠
التقريرية	٢٩،٩٠٠٠	٣٦،٢٦٦٧	٣،٠٧٧٧٣	٢،٤٢٢٣٦	٣٠	٢٩	٩،٩١٠	٠،٠٠
الصحة الاجتماعية	٣٠،١٠٠	٣٦،١٣٣٣	٢،٨٣٢٦٩	٢،٤٨٧٦٧	٣٠	٢٩	٩،١٦٦	٠،٠٠
الاجرائية	٢٩،٥٦٦٧	٣٥،٩٠٠٠	٣،٠٢٥٥٦	٢،٦٩٥٤٦	٣٠	٢٩	١٠،٨٧١	٠،٠٠
المقياس ككل	١١٩،٩٣٣٣	١٤٤،٢٠٠٠			٣٠	٢٩	١٥،٧٣٣	٠،٠٠

تشير نتائج الخاصة بالجدول السابق أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج التركيز علي المهام من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق المساندة الاجتماعية للطلاب ضحايا التنمر المدرسي بالتعليم الثانوي الفني للمقياس ككل بأبعاده الاربعة (المساندة المعلوماتية ، المساندة التقريرية ، الصحة الاجتماعية ، المساندة الاجرائية) لتحقيق المساندة الاجتماعية لطلاب التعليم الثانوي الفني يساوي (١٤٤،٢٠٠٠) درجة بينما بلغ متوسط درجاتهم في القياس القبلي (١١٩،٩٣٣٣) درجة ، كما اوضحت النتائج ايضا ان " ت" المحسوبة تساوي (١٥،٧٣٣) وهي اكبر من " ت" الجدولية والبالغة ، مما يعني ان الفرق بين متوسطي درجات طلابة المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لاختبار برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج التركيز علي المهام من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق المساندة الاجتماعية للطلاب ضحايا التنمر المدرسي بمدارس التعليم الثانوي الفني ، وهذه الفروق دالة احصائيا عند مستوى معنوية (٠،٠٥) لصالح القياس االبعدي ، وهذا يشير الي

الاثر الايجابي لاستخدام برنامج التركيز المهام من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تحقيق المساندة الاجتماعية للطلاب ضحايا التنمر بالمدارس الثانوية الفنية ، وهذا يتفق مع الاطار النظري والدراسات السابقة ، حيث اكدت دراسة كلا من (راضي ، ٢٠١٠) ودراسة (دراسة ، سناري ٢٠١١) على ان العوامل النفسية والاجتماعية قد تكون احد اسباب التعرض للتنمر المدرسي والمتمثلة في عدم الشعور بالأمان النفسي والاجتماعي والاكتئاب والمعاناة من القلق ، والتخلص من هذه المتغيرات يكون احد الاليات المهمة من التخفيف من التعرض لبعض صور التنمر المختلفة بالمدارس الثانوية الفنية ، وهذا ما اكد اثيته وحققه برنامج التدخل المهني واكدته النتائج العامة للدراسة .

جدول رقم (٣) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب ضحايا التنمر المدرسي بالمدارس الثانوية الفنية بالنسبة للأبعاد التنمر المدرسي(المعلوماتية ، التقريرية ، والصحة الاجتماعية ، الاجرائية) علي مقياس التنمر ن = (٣٠)

م	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		ن	درجات الحرية	T	الدالالة
	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي				
التنمر اللفظي	٣٦،٥٠٠٠	٢٩،٥٥٦	٢،٠٢٠٦٠	١،٩٧٨٣٣	٣٠	٢٩	١٠،٨٧١	٠،٠٠٠
التنمر الجسدي	٣٦،٥٦٦٧	٢٨،٦٠٠	٢،		٣٠	٢٩	١٠،١٠٢	٠،٠٠٠
التنمر الالكتروني	٣٥،٩٠٠٠	٢٨،٩٠٠			٣٠	٢٩	٩،٩٠٨	٠،٠٠٠
المفياس ككل	١٠٨،٩٦٦٧	٨٨،٣٣٣			٣٠	٢٩	١٩،١٠٣	٠،٠٠٠

توضح النتائج الخاصة بالجدول السابق أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار ببرنامج التدخل المهني باستخدام نموذج التركيز علي المهام من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتدعيم للطلاب ضحايا التنمر المدرسي لتخفيف حالات التعرض للتنمر المدرسي بصوره المختلفة بالتعليم الثانوي الفني للمقياس ككل بأبعاده الثلاثة (التنمر اللفظي ، التنمر الجسدي ، التنمر الالكتروني) بالتعليم الثانوي الفني يساوي (٨٨،٣٣٣) درجة بينما بلغ متوسط درجاتهم في القياس القبلي (١٠٨،٩٦٦٧) درجة ، كما اوضحت النتائج ايضا ان " ت" المحسوبة تساوي (١٥،٧٣٣) وهي اكبر من " ت" الجدولية والبالغة ، مما يعني ان الفرق بين متوسطي درجات طلابه المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لاختبار برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج التركيز علي المهام من منظور الممارسة العامة في الخدمة للتخفيف من فرص التعرض للتنمر المدرسي بصوره المختلفة للطلاب ضحايا المدرسي بمدارس التعليم الثانوي الفني ، ، وهذه الفروق دالة احصائيا عند مستوى معنوية (٠،٠٥) لصالح القياس القبلي، وهذا يشير الي الاثر الايجابي لاستخدام برنامج التركيز المهام من منظور الممارسة العامة في الخدمة

الاجتماعية في تخفيف فرص التعرض للتنمر بصوره المختلفة للطلاب الضحايا بالمدارس الثانوية الفنية ، وهذا ما اكدته نتائج الدراسات السابقة حيث اكدت دراسة كلا من (دراسة حسن وهاشم ،٢٠١٢) ، و(دراسة عبد الجواد ، ٢٠١٢) ، و (دراسة ، عبد الحاكم واخرون ،٢٠١٦) ، و (دراسة ، صوفي ، ٢٠١٨) و (دراسة ، هيس)2011. His و(دراسة ، Erdogdu,m.YuKsel 2016) حيث اكدت هذه الدراسات علي ان اساليب المعاملة الوالدية الغير سوية قد تؤدي الي تعرض ابنائهم بصفة دورية لعملية التنمر المدرسي ، بجانب عدم التكيف المدرسي ، وتعرض الطلاب لعمليات تنمر من قبل المدرسين فد تؤدي الي تعرضهم لصور مختلفة من عمليات التنمر من قبل اقرانهم في المدرسة ، بجانب عدم اشراكهم في الانشطة المدرسية قدا يعرضهم لعمليات تنمر مدرسي بسبب عدم شعورهم بالقبول والاحترام والتقدير داخل المدرسة ، بجانب ضعف المستوى الدراسي لبعض الطلاب يعرضهم للتنمر المدرسي بصوره المختلفة ، وهو ما اشارت اليه ، (دراسة فكري وعلي ، ٢٠١٥) و (دراسة ، سلامة ٢٠١٨) و (دراسة ، Rose, 2010) و (دراسة Reghada ,2017،) ، و (دراسة ، Lucas 2018,) ، حيث اكدت علي ان الشعور بالضعف الدراسي ، قد يساعد علي تعرض بعض الطلاب لعمليات تنمر مدرسي بصوره المختلفة ، كما ان الانتشار السريع لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين طلاب المدارس الثانوية وخصوصا المدارس الفنية قد زاد من انتشار التنمر الالكتروني بين الطلاب ومن هذه الدراسات (دراسة ، Wgge ,2015) ، (دراسة George ,2014 ،) و (دراسة ،Li,2006) ، وقد اكد برنامج التدخل المهني علي ان مواجهة هذه العوامل يجنب الطلاب من التعرض للتنمر المدرسي بصوره المختلفة وهو ما اثبتته النتائج العامة للدراسة .

جدول رقم (٤) يوضح تحليل الانحدار المتعدد لاختبار اثر تحقيق المساندة الاجتماعية (المعلوماتية ، التقريرية ، الصحة الاجتماعية ، الاجرائية) باستخدام نموذج التركيز علي المهام من منظور الخدمة الاجتماعية علي التخفيف من فرص التعرض للتنمر اللفظي للطلاب الضحايا بالمدارس الثانوية الفنية

ن = (٣٠)

المتغير التابع	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	F المحسوبة	درجات الحرية		مستوى الدلالة	معامل الانحدار B		T المحسوبة	مسنوى الدلالة
التنمر اللفظي	٠،٦٩٢	٠،٤٧٨	٥،٧٢٨	بين المجموعات	٤	٠،٠٠٢	المعلوماتية	٠،٣٣٥	٣،١٥٥	٠،٠٤
							التقريرية	٠،٢٨٣	٢،٨٧٢	٠،٠٠٢
				الباقي	٢٥		الصحة الاجتماعية	٠،٢٤٧	٢،٤٨٩	٠،٠٠١
				المجموع	٢٩		الاجرائية	٠،٢٧٦	٢،١٦٨	٠،٠٠٣

يتضح من الجدول السابق ان وجود علاقة ارتباطية قوية بين تحقيق المساندة الاجتماعية للطلاب ضحايا التنمر بالمدارس الثانوية الفنية باستخدام نموذج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية والتخفيف من فرص تعرضهم للتنمر اللفظي ، وذلك من خلال استخدام تحليل الانحدار المتعدد وقد تبين من خلال نتائج هذا التحليل الواردة في هذا الجدول وهي كما يلي :

١ – يوجد اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ((٠،٠٥) للمتغير المستقل والمتمثل في المساندة الاجتماعية (كمجموعة) باستخدام نموذج التركيز علي المهام من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية علي تقليل فرص التنمر االلفظي للطلاب ضحايا التنمر بالمدارس الثانوية الفنية ، إذ بلغت قيمة (F) (٥،٧٢٨) وهذا يدول علي وجود فروق لمتغير المساندة الاجتماعية علي تقليل فرص التنمر االلفظي لعينة الدراسة للبعد الاول ، كما تشير قيمة (R) الي ان قوة العلاقة بين المتغيرين بلغت (٠،٦٩٢) ، فيما فسر متغير المساندة الاجتماعية من التباين في مستوى التنمر اللفظي وذلك بالاعتماد علي قيمة (R^2) ، ومما سبق نستخلص صحة الفرض الاول والخاص بوجود اثر ايجابي

عند تحقيق المساندة الاجتماعية باستخدام نموذج التركيز علي المهام من منظور الممارسة العامة يقلل من فرص التنمر اللفظي لعينة الدراسة .

٢ – عند بحث اثر كل بعد من ابعاد المساندة الاجتماعية علي نحو مستقل علي التخفيف من افرص التعرض للتنمر اللفظي لدى افراد العينة عند مستوى معنوية (٠،٠٥) نجد ان قيمة معامل الانحدار الخطي لبعد المساندة المعلوماتية (B) بلغ (٠،٣٣٥) ، كما أن قيمة (T) بلغت (٣،١٥٥) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية ، مما يدلل علي ان تحقيق المساندة المعلوماتية باستخدام نموذج التركيز علي المهام من منظور الممارسة العامة بقلل من فرص التعرض للتنمر اللفظي لعينة الداراسة بمدارس التعليم الثانوي الفني .

٣ – عند بحث اثر البعد الثاني لابعاد المساندة الاجتماعية والمتمثل في المساندة التقريرية نجد ان معامل الانحدار الخطي لبعد المساندة التقريرية (B) بلغ (٠،٣٨٣) ، كما أن قيمة (T) بلغت (٣،٨٧٢) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية ، مما يدلل علي ان تحقيق المساندة المعلوماتية باستخدام نموذج التركيز علي المهام بقلل من فرص التعرض للتنمر اللفظي لعينة الداراسة بمدارس التعليم الثانوي الفني .

٤ – عند بحث اثر البعد الثالث لابعاد والمتمثل في الصحة الاجتماعية ، نجد ان معامل الانحدار الخطي لبعد الصحة الاجتماعية(B) بلغ (٠،٣٤٧) ، كما أن قيمة (T) بلغت (٣،٤٩٨) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية ، مما يدلل علي ان الصحة الاجتماعية لعينة الدراسة باستخدام نموذج التركيز علي المهام بقلل من فرص تعرضهم للتنمر اللفظي .

٥ – عند بحث اثر البعد الرابع والمتمثل في المساندة الاجرائية ، نجد ان معامل الانحدار الخطي لبعد الصحة الاجتماعية(B) بلغ (٠،٣٧٦) ، كما أن قيمة (T) بلغت ( ) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية ، مما يدلل علي ان الصحة الاجتماعية لعينة الدراسة باستخدام نموذج التركيز علي المهام بقلل من فرص تعرضهم للتنمر اللفظي .

ونستخلص مما سبق ان تحقيق المساندة الاجتماعية لطلاب ضحايا التنمر باستخدام نموذج التركيز علي المهام من منظور االممارسة العامة يقلل من فرص تعرضهم للتنمر المدرسي بمدار التعليم الثانوي الفني .

جدول رقم (٥)يوضح تحليل الانحدار المتعدد لتأثير تحقيق المساندة الاجتماعية باستخدام نموذج التركيز علي المهام من منظور الخدمة الاجتماعية علي التخفيف من فرص التعرض للتنمر الجسدي للطلاب الضحايا بالمدارس الثانوية الفنية ن = (٣٠)

المتغير التابع	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	F المحسوبة	درجات الحرية		مستوى الدلالة	معامل الانحدار B		T المحسوبة	مسنوى الدلالة
التنمر اللفظي	٠،٥٧٦	٠،٣٣٢	٣،١٠٢	٤	بين المجموعات	٠،٠٠٢	٠،٤٥٢	الاجرائية	٣،٩٨٢	٠،٠٠١
				٢٥	الباقي		٠،٣٥٣	المعلوماتية	٥،٦٥٤	٠،٠٠٠
				٢٩	المجموع		٠،٤٥٤	التقريرية	٤،٢٥٥	٠،٠٠٤
							٠،١١١	الصحة الاجتماعية	٥،٣٣٢	٠،٠٠٢

يتضح من الجدول السابق ا وجود علاقة ارتباطية قوية بين تحقيق المساندة الاجتماعية للطلاب ضحايا التنمر بالمدارس الثانوية الفنية باستخدام نموذج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية والتخفيف من فرص تعرضهم للتنمر االجسدي، وذلك من خلال استخدام تحليل الانحدار المتعدد وقد تبين من خلال نتائج هذا التحليل الواردة في هذا الجدول وهي كما يلي :

١ – يوجد اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) للمتغير المستقل والمتمثل في المساندة الاجتماعية (كمجموعة) باستخدام نموذج التركيز علي المهام من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية علي تقليل فرص التنمر الجسدي للطلاب ضحايا التنمر بالمدارس الثانوية الفنية ، إذ بلغت قيمة (F) (٣،١٠٦) وهذا يدول علي وجود فروق لمتغير المساندة الاجتماعية علي تقليل فرص التنمر الجسدي لعينة الدراسة للبعد الاول ، كما تشير قيمة (R) الي مستوى تباين المتغيرين (المساندة الاجتماعية ، ونموذج التركيز علي المهام) كمتغيرين مستقليين علي التنمر الجسدي كمتغير تابع ، حيث بلغت (٠،٥٧٦) ، كما بلغت علي قيمة (R^2) ، والتي تدل علي قوة العلاقة الارتباطية بين النتغيرين المستقلين والمتغير التابع ، حيث بلغت (٨٧ %) ، ومما سبق نستخلص صحة الفرض الفرعي الثاني والخاص بوجود علاقة بين تحقيق المساندة الاجتماعية للطلاب ضحايا التنمر باستخدام نموذج التركيز علي المهام من منظور

الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية والتقليل من فرص تعرضهم للتنمر الجسدي بالمدارس الثانوية الفنية .

٢ – عند بحث اثر كل بعد من ابعاد المساندة الاجتماعية علي نحو مستقل علي التقليل من فرص التعرض للتنمرالجسدي لدى افراد العينة عند مستوى معنوية (٠،٠٥) نجد ان قيمة معاما الانحدار الخطي لبعد المساندةالمعلوماتية (B) بلغ (٠،٤٥٢) ، كما أن قيمة (T) بلغت (٣،٩٨٢) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية ، مما يدلل علي ان تحقيق المساندة المعلوماتية باستخدام نموذج التركيز علي المهام من منظور الممارسة العامة بقلل من فرص التعرض للتنمر الجسدي لعينة الداراسة بمدارس التعليم الثانوي الفني .

٣ – عند بحث اثر البعد الثاني لابعاد المساندة الاجتماعية والمتمثل في المساندة التقريرية نجد ان معاما الانحدار الخطي لبعد المساندة التقريرية (B) بلغ (٠،٣٨٣) ، كما أن قيمة (T) بلغت (٥،٦٤٥) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية ، مما يدلل علي ان تحقيق المساندة المعلوماتية باستخدام نموذج التركيز علي المهام بقلل من فرص التعرض للتنمر الجسدي لعينة الداراسة بمدارس التعليم الثانوي الفني .

٤ – عند بحث اثر البعد الثالث لابعاد والمتمثل في الصحة الاجتماعية ، نجد ان معامل الانحدار الخطي لبعد الصحة الاجتماعية(B) بلغ (٠،٣٤٧) ، كما أن قيمة (T) بلغت (٤،٢٥٥) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية ، مما يدلل علي ان الصحة الاجتماعية لعينة الدراسة باستخدام نموذج التركيز علي المهام بقلل من فرص تعرضهم للتنمر الجسدي .

٥ – عند بحث اثر البعد الرابع والمتمثل في المساندة الاجرائية ، نجد ان معامل الانحدار الخطي لبعد الصحة الاجتماعية(B) بلغ (٠،٣٧٦) ، كما أن قيمة (T) بلغت (٥،٣٣٢) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية ، مما يدلل علي ان الصحة الاجتماعية لعينة الدراسة باستخدام نموذج التركيز علي المهام بقلل من فرص تعرضهم للتنمر الجسدي .

ونستخلص مما سبق ان تحقيق المساندة الاجتماعية لطلاب ضحايا التنمر باستخدام نموذج التركيز علي المهام من منظور االممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية يقلل من فرص تعرضهم للتنمر الجسدي يمدارس التعليم الثانوي الفني .

جدول رقم (٦) يوضح تحليل الانحدار المتعدد لتأثير تحقيق المساندة الاجتماعية باستخدام نموذج التركيز علي المهام من منظور الخدمة الاجتماعية علي التخفيف من فرص التعرض للتنمر الالكتروني للطلاب الضحايا بالمدارس الثانوية الفنية ن = (٣٠)

المتغير التابع	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	F المحسوبة	درجات الحرية		مستوى الدلالة	معامل الانحدار B		T المحسوبة	مسنوى الدلالة
التنمر اللفظي	٠،٥٦٣	٠،٣١٧	٣،١٠٦	بين المجموعات	٤	٠،٠٠٤	الاجرائية	٠،٤١١	٣،٩٨٢	٠،٠٠٤
				الباقي	٢٥		المعلوماتية	٠،٣٦٠	٣٤،٤	٠،٠٠٢
				المجموع	٢٩		التقريرية	٠،٢٨٦	٣،٣٣٤	٠،٠٠٣
							الصحة الاجتماعية	٠،٢٢٧	٣،٩٠١	٠،٠٠٤

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية قوية بين تحقيق المساندة الاجتماعية للطلاب ضحايا التنمر بالمدارس الثانوية الفنية باستخدام نموذج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية والتخفيف من فرص تعرضهم للتنمر االالكتروني، وذلك من خلال استخدام تحليل الانحدار المتعدد وقد تبين من خلال نتائج هذا التحليل الواردة في هذا الجدول وهي كما يلي :

١ – يوجد اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) للمتغير المستقل والمتمثل في المساندة الاجتماعية (كمجموعة) باستخدام نموذج التركيز علي المهام من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية علي تقليل فرص التنمر الالكتروني للطلاب ضحايا التنمر بالمدارس الثانوية الفنية ، إذ بلغت قيمة (F) (١٠٦،٣) وهذا يدول علي وجود فروق لمتغير المساندة الاجتماعية علي تقليل فرص التنمر الالكتروني لعينة الدراسة ، كما تشير قيمة (R) الي مستوى تباين المتغيرين (المساندة الاجتماعية ، ونموذج التركيز علي المهام) كمتغيرين مستقليين علي التنمر الجسدي كمتغير تابع ، حيث بلغت (٠،٥٦٣) ، كما بلغت علي قيمة (R^2) ، والتي تدل علي قوة العلاقة الارتباطية بين النتغيرين المستقلين والمتغير التابع ، حيث بلغت (٧٥،٦٥%) ، ومما سبق نستخلص صحة الفرض الفرعي الثالث والخاص بوجود علاقة بين تحقيق المساندة الاجتماعية للطلاب ضحايا التنمر باستخدام نموذج التركيز علي المهام من منظور

الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية والتقليل من فرص تعرضهم للتنمر الالكتروني بالمدارس الثانوية الفنية .

٢ – عند بحث اثر كل بعد من ابعاد المساندة الاجتماعية علي نحو مستقل علي التقليل من فرص التعرض للتنمرالجسدي لدى افراد العينة عند مستوى معنوية (٠،٠٥) نجد ان قيمة معاما الانحدار الخطي لبعد المساندةالمعلوماتية (B) بلغ (٠،٤١١) ، كما أن قيمة (T) بلغت (٣،٨٩) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية ، مما يدلل علي ان تحقيق المساندة المعلوماتية باستخدام نموذج التركيز علي المهام من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية بقلل من فرص التعرض للتنمر الجسدي لعينة الداراسة بمدارس التعليم الثانوي الفني .

٣ – عند بحث اثر البعد الثاني لابعاد المساندة الاجتماعية والمتمثل في المساندة التقريرية نجد ان معاما الانحدار الخطي لبعد المساندة التقريرية (B) بلغ (٠،٣٨٣) ، كما أن قيمة (T) بلغت (٤،٣٤) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية ، مما يدلل علي ان تحقيق المساندة المعلوماتية باستخدام نموذج التركيز علي المهام بقلل من فرص التعرض للتنمر الالكتروني لعينة الداراسة بمدارس التعليم الثانوي الفني .

٤ – عند بحث اثر البعد الثالث لابعاد والمتمثل في الصحة الاجتماعية ، نجد ان معامل الانحدار الخطي لبعد الصحة الاجتماعية(B) بلغ (٠،٣٤٧) ، كما أن قيمة (T) بلغت (٤،٣٣٤) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية ، مما يدلل علي ان الصحة الاجتماعية لعينة الدراسة باستخدام نموذج التركيز علي المهام بقلل من فرص تعرضهم للتنمر الالكتروني .

٥ – عند بحث اثر البعد الرابع والمتمثل في المساندة الاجرائية ، نجد ان معامل الانحدار الخطي لبعد الصحة الاجتماعية(B) بلغ (٠،٣٧٦) ، كما أن قيمة (T) بلغت (٣،٩٠١) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية ، مما يدلل علي ان الصحة الاجتماعية لعينة الدراسة باستخدام نموذج التركيز علي المهام بقلل من فرص تعرضهم للتنمر الالكتروني .

ونستخلص مما سبق ان تحقيق المساندة الاجتماعية لطلاب ضحايا التنمر باستخدام نموذج التركيز علي المهام من منظور االممارسة العامة يقلل من فرص تعرضهم للتنمر الالكتروني يمدارس التعليم الثانوي الفني

عاشرا النتائج العامة للدراسة :

توصلت الدراسة الي وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين تحقيق المساندة الاجتماعية لطلاب ضحايا التنمر باستخدام نموذج التركيز علي المهام من منظور االممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية والتخفيف من فرص تعرضهم للتنمر المدرسي يمدارس التعليم الثانوي الفني ، ويتضح ذلك من خلال الاتي :

١ – اثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعي الاول (توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تحقيق المساندة الاجتماعية لطلاب ضحايا التنمر باستخدام نموذج التركيز علي المهام من منظور االممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية والتخفيف من فرص تعرضهم اللفظي يمدارس التعليم الثانوي الفني) وذلك لوجود علاقة ارتباطية قوية بين تحقيق المساندة الاجتماعية للطلاب ضحايا التنمر بالمدارس الثانوية الفنية باستخدام نموذج االتركيز علي المهام من منظور لممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية والتخفيف من فرص تعرضهم للتنمر اللفظي ، وذلك من خلال استخدام تحليل الانحدار المتعدد ، حيث كانت قيمة (f) عبارة عن (٥،٧٣٨) وهي اكبر من (f) الجدولية وهي دالة عند مستوى معنوية (٠،٠٥) ، حيث يدل ذلك علي التأثير الايجابي لبرنامج التدخل المهني في ان تحقيق المساندة الاجتماعية للطلاب ضحايا التنمر وذلك باستخدام نموذج التركيز علي المهام من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية يخفف من تعرضهم للتنمر اللفظي بالمدارس الثانوية الفنية .

٢ – اثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعي الثاني (توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تحقيق المساندة الاجتماعية لطلاب ضحايا التنمر باستخدام نموذج التركيز علي المهام من منظور االممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية والتخفيف من فرص تعرضهم للتنمر االجسدييمدارس التعليم الثانوي الفني) وذلك لوجود علاقة ارتباطية قوية بين تحقيق المساندة الاجتماعية للطلاب ضحايا التنمر بالمدارس الثانوية الفنية باستخدام نموذج االتركيز علي المهام من منظور لممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية والتخفيف من فرص تعرضهم للتنمر الجسدي ، وذلك من خلال استخدام تحليل الانحدار المتعدد ، حيث كانت قيمة (f) عبارة عن (٣،١٠٢) وهي اكبر من (f) الجدولية وهي دالة عند مستوى معنوية (٠،٠٥) ، حيث يدل ذلك علي التأثير الايجابي لبرنامج التدخل المهني في ان تحقيق المساندة الاجتماعية للطلاب ضحايا التنمر باستخدام نموذج التركيز علي المهام من منظور الممارسة العامة يخفف من تعرضهم للتنمر الجسدي بالمدارس الثانوية الفنية .

٣ – اثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعي الثالث (توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تحقيق المساندة الاجتماعية لطلاب ضحايا التنمر باستخدام نموذج التركيز علي المهام من منظور االممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية والتخفيف من فرص تعرضهم للتنمر الالكتروني يمدارس التعليم الثانوي الفني) وذلك لوجود علاقة ارتباطية قوية بين تحقيق المساندة الاجتماعية للطلاب ضحايا التنمر بالمدارس الثانوية الفنية باستخدام نموذج االتركيز علي المهام من منظور لممارسة العامة في

الخدمة الاجتماعية والتخفيف من فرص تعرضهم للتنمر الالكتروني، وذلك من خلال استخدام تحليل الانحدار المتعدد ، حيث كانت قيمة (f) عبارة عن (٣،١٠٦) وهي اكبر من (f) الجدولية وهي دالة عند مستوى معنوية (٠،٠٥) ، حيث يدل ذلك علي التأثير الايجابي لبرنامج التدخل المهني في ان تحقيق المساندة الاجتماعية للطلاب ضحايا التنمر وذلك باستخدام نموذج التركيز علي المهام من منظور الممارسة العامة يخفف من تعرضهم للتنمر الالكتروني بالمدارس الثانوية الفنية .

٤ – اثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الرئيسي العام (توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تحقيق المساندة الاجتماعية لطلاب ضحايا التنمر باستخدام نموذج التركيز علي المهام من منظور االممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية والتخفيف من فرص تعرضهم للتنمر المدرسي بمدارس التعليم الثانوي الفني) وذلك لوجود علاقة ارتباطية قوية بين تحقيق المساندة الاجتماعية للطلاب ضحايا التنمر بالمدارس الثانوية الفنية باستخدام نموذج االتركيز علي المهام من منظور لممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية والتخفيف من فرص تعرضهم للتنمر االمدرسي بصوره المختلفة ، وذلك من خلال استخدام تحليل الانحدار المتعدد ، حيث كانت قيمة (f) عبارة عن (٥،١٤٩) وهي اكبر من (f) الجدولية وهي دالة عند مستوى معنوية (٠،٠٥) ، حيث يدل ذلك علي التأثير الايجابي لبرنامج التدخل المهني في ان تحقيق المساندة الاجتماعية للطلاب ضحايا التنمر وذلك باستخدام نموذج التركيز علي المهام من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية يخفف من تعرضهم للتنمر المدرسي بصوره المختلفة بالمدارس الثانوية الفنية .

المراجع

المراجع العربية

١. ،ابراهيم ، محمد حسان و عبدالعليم ، فاطمة محمود ،(٢٠١٥).برنامج تدريبي لرفع الاداء المهني للاخصائيين الاجتماعيين للحد من مشكلة التسرب الدراسي ،مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ،ع٣٨ ،ج٢ ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

٢. ابو الديار ، مسعد نجا (٢٠١١). :سيكولوجية التنمر بين النظرية والتطبيق والعلاج ، مكتبة الكويت

٣. ابو العزم : جمال مشرف ، (٢٠١٥) .تقييم ادوارالاخصائي الاجتماعي كالممارس العام في المجال المدرسي ، بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ،ع ٣٨،ج١١، كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان .

٤. أبو النصر ،مدحت محمد ، (٢٠١٧).الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ، القاهرة ، المجموعة العربية للتدريب والنشر .

٥. ابو بكر ، محمد احمد (٢٠٠٩) . الصورة المدركة والمثالية للذات وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالاحساء، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك فيصل

٦. أبو العلا ، حنان فوزي ، (٢٠١٧) . فعالية الارشاد الانتقائي في خفض مستوى التنمر الالكتروني لدى عينة من المراهقين دراسة وصفية ارشادية ، بحث منشور بمجلة كلية التربية ،ع٦ ، مج٣٣ ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ٢٠١٧ ،ص ص ٥٢٧ – ٥٦٣.

٧. البهاص ، سيد أحمد.(٢٠١٢) . : الأمن النفسي لدى التلاميذ المتنمرين وأقرانهم ضحايا التنمر المدرسي (دراسة سيكومترية – إكلينكية) . مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، ع٩٢ ،ج ٢

٨. البهنساوي ، احمد فكري، (٢٠١٥).التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلاب المدارس الإعدادية ، ،ع١٧ .

٩. الخولي ، ايمان عبد الحافظ ، (٢٠١٥) . الطلب الاجتماعي علي أنماط التعليم الأساسي وانعكاساته على تكافؤ الفرص التعليمية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة المنصورة .

– السكري ، احمد شفيق ، (٢٠٠٠) قاموس الخدمة الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية

١٠. السيسي ، فتحي (٢٠٠٢) . المساندة الاجتماعية ومواجهة ضغوط الحياة لدى المسنين المقيمين مع أسرهم و المقيمين في المؤسسات الاجتماعية المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان

١١. الصبان ، عبير بنت محمد بن حسن ، (٢٠١٨) . اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتنمر ا لدى طالبات المرحلة الثانوية ، مجلة عالم التربية ، ع٦٢ ،ج ٣ ،المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية

١٢. الصبيحين ، علي موسي و القضاة ، محمد فرحان ، (٢٠١٣). سلوك التنمر عند الاطفال والمراهقين (مفهومه ، اسبابه ، علاجه) ط١ ، جامعة نايق العربية للعلوم الامنية ، الرياض

١٣. الصوفي ، اسامه حميد و المالكي ،فاطمة اهاشمي، (٢٠١٢) . التنمر عند الاطفال وعلاقته

باساليب المعاملة الوالدية ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، ع٣٥

١٤. العتيبي ،بندر محمد ، (٢٠٠٨) . اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة

١٥. من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف ،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ام القرى .

١٦. الغريب ، ندا نصر الدين خليل (٢٠١٨). العلاقة بين التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وبعض خصائص الشخصية والعلاقات الاسرية ، مجلة البحث العلمي في الاداب والعلوم التربوية ، ع١٩ ،ج٤ ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

١٧. القحطاني ، نورة بنت اسعد (٢٠١٢) .التنمر المدرسي وبرامج التدخل ، مجلة كلية التربية ،جامعة الملك سعود

١٨. المصطفي ، عبد العزيز عبد الكريم ،(٢٠١٧) . دوافع التنمر الالكتروني لدى أطفال المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية ، بحث منشور بمجلة العلوم التربوية والنفسية ، ع٣ ، مج١٨مركز النشر العلمي ، جامعة البحرين ، ٢٠١٧ .

١٩. جاد الله ، محمد عرفات (٢٠٠٩) .اسهامات طريقة تنظيم المجتمع في تحقيق المساندة المجتمعية للمرأة المعيلة بالريف ،المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

٢٠. جيهان كمال محمد : تطوير الإدارة المدرسية بالتعليم الثانوي الفني قي ضوء معايير الجودة الشاملة ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث ، التربوية والتنمية ،٢٠٠٩ ، ص٢٨ .

٢١. حبيب ، جمال شحاتة و اخرون (٢٠١٥) . الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب والمجال المدرسي ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ،

٢٢. حجازي، حمدي حامد ، (٢٠١٥) . التدخل المهني باستخدام العلاج الاسريلتحقيق المساندة الاجتماعيةن للاطفال المعاقيين عقليا القابلين للتعلم ، دراسة مطبقة علي الاطفال مدرسة التربية الفكرية بكفر الشيخ ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للاخصائيين الاجتماعيين ، مصر ، ع٥٤ ، صص٤٠٥، ٤٥٨.

٢٣. حسن، أسامة حميد، و هاشم ، فاطمة ، (٢٠١٢) . التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الو الدية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد 35 ، بغداد .

٢٤. حسن ، محمد محمود (٢٠١٣) .استخدام نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد وتنمية القدرة علي التفاوض لدى شباب ما بعد ثورة ٢٥ يناير، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان

٢٥. خوج ، حنان اسعد ، (٢٠١٢) . التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية ، دراسة مطبقة علي المرحلة الابتدائية بمدينة جدة ، ، مجلة علوم التربية والنفسية ، عدد ديسمبر ،جامعة الملك عبد العزيز

٢٦. راضي ، فوقية محمد(٢٠١٠) . تقدير الذات والاكتئاب والوحدة النفسية لدى الطلاب

ضحايا مشاغبة الأقران في المدارس . المجلة المصرية للدراسات النفسية ٤ع ١٤

٢٧. -رضوان ، شيماء جاب الله ، (٢٠٠١) . العلاقة بين المساندة الاجتماعية وكل مظاهر الاكتئاب وتقدير الذات ، مجلة علم النفس ــ الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ، ع٥٨ ،٢٠٠١ ، ص ١٤٦ .

٢٨. ريم محمد الزغبي : درجة الطالبات المتدربات باساليب ظاهرة التنمر في الصفوف الثلاثة الاولي باجراتهن للتصدي لها ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ،ع١٢،ج٣ ، ، ص ١٧٥

٢٩. سلامة ، الهام حامد ، (٢٠١٨). دور الإدارة المدرسية في معالجة ظاهرة التنمر المدرسي بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر الطلاب والطالبات بمدينة جدة، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مجلد٣٤، عدد٣، مصر .

٣٠. سناري، هالة خيري ، (٢٠١٠) . فعابة العلاج بالقراءة في خفض التنمر المدرسي لدى الأطفال ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ،ع٦٦ ، ج٢٠ ، ٢٠١٠ ، ص١٤٥ .

٣١. -سيد ، إبراهيم محمد ،(٢٠١٧) . التنمر المدرسي وعلاقته بالذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، دراسة تنبؤية ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ،رابطة التربويين العرب ،.

٣٢. شربت ، اشرف محمد و اخرون ،(٢٠١٨). التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة العلوم التربوية ،ع٢،كلية لتربية بالغردقة ، جامعة جنوب الوادي .

٣٣. شطيبى ، فاطمة الزهراء (٢٠١٤) . واقع التنمر في المدرسة الجزائرية مرحلة التعليم المتوسط دراسة ميدانية، العدد ١١ ، مجلة مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية ،الجزائر .

٣٤. صوفي، فاطمة الزهراء ، (٢٠١٨) . المناخ المدرسي وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة مولاي الطاهر سعيدة،

٣٥. عبد الجواد ، وفاءمحمد (٢٠١٥) .المناخ الاسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة الارشاد النفسي، جامعة عين شمس ، مركز الارشاد النفسي، ع٤٢

٣٦. عبد الحاكم ، محرم فؤاد وآخرون، (٢٠١٦) . المناخ المدرسي وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية الحكومية والخاصة، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مجلد٢٢ ،عدد٣ ،مصر، ٢٠١٦م

٣٧. عبد الحميد ،عمرو محمد(٢٠١٩): التنمر الالكتروني خطر يداهم أطفالنا ، مجلة خطوة ، المجلس العربي للطفولة والتنمية

٣٨. عبد الرحيم ، محمد عباس ، (٢٠١٧) . دور مديري المدارس الثانوية الفنية بمحافظة الشرقية في مواجهة التنمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد٨٥، السعودية .

٣٩. عبد الفتاح ، يوسف عبد الحميد ، (٢٠٠٥) . المساندة الاجتماعية ومواجهة الضغوط الحياتية لامهات الاطفال المعاقين سمعيا ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ع١٨ ، كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان .

٤٠. عبد المنعم ، اسماء ، (٢٠٠١). المساندة الاجتماعية التقليدية وغير التقليدية ، المؤتمر السنوي الثامن ، مركز الارشاد النفسي ، جامعة عين شمس القاهرة ، ٢٠٠١، ص٧٣,

٤١. علي، عبد السلام علي ، ٢٠٠١ . المساندة الاجتماعية واحداث الحياة الجامعية ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية للكتاب .

٤٢. علي ، علي عبد السلام علي، (٢٠٠٠) ز المساندة الاجتماعية وأحداث الحياة الجامعية ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ع٥٣، ص٩ .

٤٣. علي ،عبد السلام علي ، (٢٠٠٨) . المساندة الاجتماعية وتطبيقاتها العملية ، ط٢ ، مكتبة الانجلو المصرية .

٤٤. عميرة ، اشرف محمد العربي ، (٢٠١٠) .التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات ودعم المساندة الاجتماعية للاينتام المعاقين ، دراسة مطبقة علي جمعية شموس لرعاية الايتام المعاقين ، بحث منشور بمجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ،ع٢٩ ، ج١ .

٤٥. فرحان ، قيس حميد ، (٢٠١٥) . تطور التنمر المدرسي وعلاقته بالتوافق المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية ، مجلة الاداب ، جامعة بغداد

٤٦. قاسم ، محمد رفعت ، (٢٠٠٤) . ورقة عمل حول الخدمة الاجتماعية وحقوق الانسات ، المؤتمر العلمي السنوي السابع عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ط٢ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ٢خخ٨ ، ص١٤

٤٧. –محمد ، ماهر عبد القادر، (٢٠٠٤) . من قضايا التعليم ، كلية الاداب ، جامعة الإسكندرية .

٤٨. موسى ، علي ، و د فرحان ، محمد ، (٢٠١٣). سلوك التنمر عند الأطفال المراهقين (مفهومه – أسبابه – علاجه) جامعة نايف للعلوم الأمنية ، الرياض .

٤٩. نصر ،وسام محمد ،(٢٠١٧). التأثيرات النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الاكتروني علي المرأة المصرية ، المجلة العلمية للبحوث الازاعة والتليفزيون ، ع١١ ، كلية الاعلام ، قسم الاذاعة والتليفزيون ، جامعة القاهرة .

٥٠. المراجع الاجنبية

- Adams,J,;(2006); What makes a bully tick ?Science World, 1. ١

- Cornell,D .(2011). " School climate and bullying" .curry school of education . university of Virginia

2- Corvo, K. 7 Delara, E. (2010). Towards in integrated theory of relational violence: Is bullying a risk factor for domestic violence?, Aggression and violence behavior , 15 (3

3- Erdogdu,m.YuKsel (2016) :Parental Attitude and Teacher Behaviors in Predicting School

Bullying, Journal of Education and Training Studies, v4 n6 p35-43 Jun

4– Faerrington, D.,& Tfofi ,M.: Bulling as predictor of offending Violence and later life outcomes Criminal Behavior and Mental Health,2011,p 68 .

5–- George .R.J. (2014) : An Exploratory Study of predictive factors for digital aggression and Cyber bullying (order No3691153)Available from pro quest dissertation ,theses Global (1671718206) Rot rived from http://search proquest .com

6- Hillsbarg, C. & Spak, H. (2006): Youth adult literature as the centerpiece of an anti-bullying program in middle School. Middle School Journal, 38

7- His , Shing(2011) :the moderating effect of Machiavellianism on the relationships between bullying peer acceptance Schools adjustment in adolescents ,SAGE .

8- Hymel,S & Nickeson,A & Swearer,S .(2012) ." Bullying at school and online" .US . www.education.com

9- Koo,H. (2007) A time line of the evolution of school bullying in differing social contexts. Asia Pacific Education Review, 8(1),p 10

10- Ll Q.(2006).Cyberbullying in Schools, A Research of Gende Differences. *School Psychology International, 27(2)*, 157–170 .

Lucas ,K weilin T.(2018) ; Cyber – Bullying among Students;Atest of Social Learning Theory ,Indiana University of Pennsylvania Pro Quest Dissertions

11– Michigan State Board of Education.(2009): Model anti-bullying policy Retrievd from http;//www,Michigan,gov/documends ,

1`2 - Moses, Holly publishing Turenr,: Relationship Between the processes of moral disengagement and Youth perception of Cyber bullying behaviors during their final semester of high School doctor of philosophy, university of Florida ,USA,2015,pp675-686

13-Raghda Michael Elias and others (2017) : The Impact of School bullying on Students Academic Achievement from Teachers point of

International Education ،And ،View Studies; Vol. 10, No. 6;

14- Roinn, An and Chais, Oidea and Scileanna, AGus (2013): Anti –Bullying Procedures for Primary and Post, primary schools, Department of education and skills.

15-- Ros,C.A.; social-ecological factor related to the involvement of students with learning disabilities in he bullying dynamic Phd University of Illinois at Urbana-Champaigan , 2010,pp251-266

16- Salmivalli, C. (2012). Bullying and the peer group: A review Aggression and Violent Behavior, 15, 112-120.

17- Sehir H. & Fulya C.)2010(. The role of social skills and life satisfaction in predicting bullying among middle school students. *Elementary Education Online, 9*)3(, 1159-1173

18- UNESCO.(2020).Stopping Violence in Schools: A Guide forTeachers. http://unesdoc.unesco.org/images/0018/001841/184162e.pdf

19- .Vivolo (2011) : Measuring Bullying Victimization , perpetration and Bystander Experiences : A compendium of assessment Tools,National center for Injury prevention and control Divison of Violence prevention , Atlanta , Georgia

20. – Wegge, Denis :Disentangling the web(s):A social network analysis o cyber bullying early adolescence doctor of social sciences ,UNIVERSTIY Antwep .Belgiun ,2015

21- Wong, J.C. (2009): No Bullies allowed: Understanding peer victimization, the impacts on delinquency and the effectiveness of prevention programs. PHD. Padres RAND Graduate School.